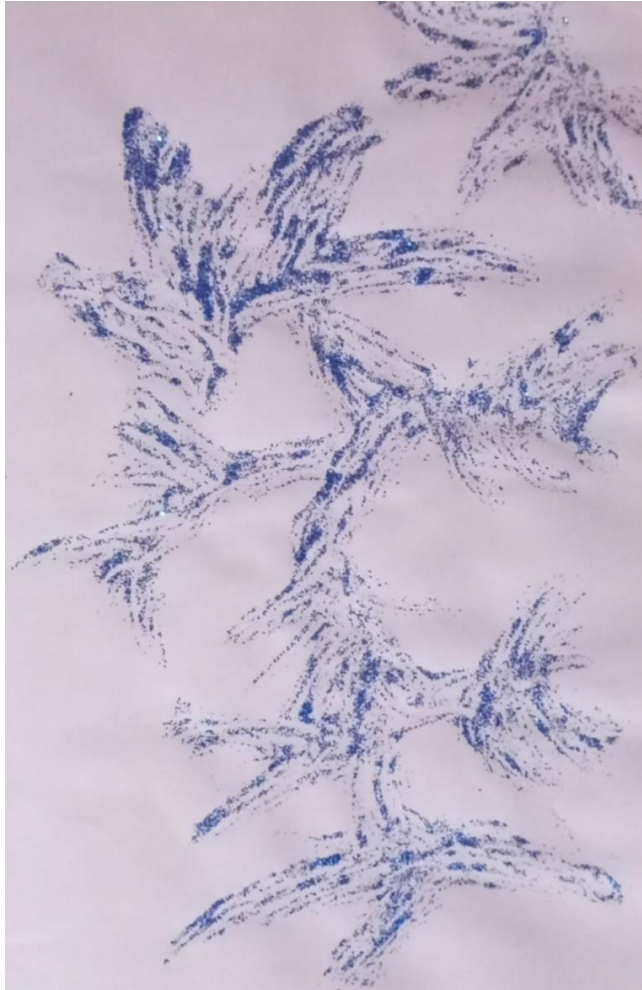


الأرواح الضائعة

هناء الديوري



المختلفون عن البقية لا يعيقون التطور
الإنساني...
بل هم نبض التطور الإنساني...
(فيرونكا روت)

الجنون هو لعبة نلعبها، لكيلا يعلم الناس من
حولنا أننا نعلم ما يجري في محيطنا وفي
العالم... (مقولة)

أختار دائما ما أحب...
وإن قتلني الحب فلن أموت...
بل هو البداية لحياة اخرى نحو الخلود...

وإن كنا نعيش تحت الضغط أو الخوف أو
المنفى الإجباري أو الإختياري...
فأفكارنا وأرواحنا سيكون لها أجنحة تحلق
بها في الكون...

الأرواح الضائعة

أرواح تتحدى الموت
أرواح تتحدى العذاب
أرواح تحلق في السماء
شجاعته تحميها
لها إرادة من حديد
لكن لا أحد يأتي لنجدها
أرواح تصرخ في الليل
تبكي من غير دموع
تنام وحدها... رغم وجود الناس من حولها
إلى أن يستمع أحد لصراخها
تواصل صراخها في صمت
و بينما الكل ينام... هي ترتعد في سريرها
أرواح تعلمت العطاء
لكن لا أحد يرى جمال هذه الأرواح
تقاوم من أجل الحياة
ربما تشرق الشمس من أجلها...
ربما يقرأ إنسان غيبها...
لا أحد يدري
لكنها تنتظر... في هذا العالم
أن تتغير القوانين
أن يصبح العالم أكثر جمالا
أن يتصالح الناس مع أنفسهم

أن يعم السلم في كل بقاع العالم
أن يتعايش الإنسان مع أخيه الإنسان
حلم تستيقظ من أجله كل صباح
لتواجه الحياة
لكن من سيستمع إلى هذه الأرواح البريئة؟
ومن سينقذ هذه الأرواح المعذبة؟

أحلام اليقظة

إنها تراودني
فأتخيل
فأحلم
وأرى أشياء ما كانت في الحسبان
أنا-هي-الأنا
كلنا في عالم خيالي
من نسج الخيال
هل سأستفيق من غيبوتي
من اكتأب اليأس
اليأس فينا
الاكتئاب الإجباري
إنه يناديني إلى الأعمق
إلى السقوط
لكن التحدي هو الآخر إجباري
تحدي الإكتئاب
تحدي الواقع
تحدي الممات
تحدي الوجود الإرادي واللاإرادي
فينا نزعة الحياة تنادي
وتساوم على البقاء

تجربة في الرباعيات

الزمان يسابقني
أطلب لحظة من حياتي
يتوقف فيها الزمان
لكي أعيد حساباتي

لا أعرف من أين أبدأ
ولا أعرف خاتمتي
لا أعرف هل أوصل
ولا أعرف هل أتوقف

الكل منا يبحث عن خيط دخان
عن نجمة تنير له دربه
عن إيقاعات ترقص لها ثيابه
و أنا مثلهم أوصل البحث

أيها الحاضر الغائب
أيها القريب البعيد
أما أن لي أن ألقاك
شوقي إليك يزداد كل يوم

عزيزتي وصال

عزيزتي وصال
لا تياسي
لا تقنطي من رحمة الإله
فهو الحقيقة الوحيدة في هذا الكون
و الله لا ينسى عباده
فمهما ضاقت الدنيا عليك
مهما قال الناس
مهما قاسيتي
مهما اهتز كيائك
فيكفيك دفي وظل الإله
ناجيه في وحدتك
ونامي يا أميرتي
وإن لم يأتي أميرك على الجواد الأبيض
وإن لم يابه لك أحد
وإن خانك القدر

"وصال هي أخت نزار قباني التي انتحرت من أجل
الحب؛ عندما أجبرها أهلها على أن تتزوج رجلا لا
تحبه و هي كانت تحب رجلا آخر ؛ وأثرت فيه كثيرا
حيث أصبح أكبر شاعر يدافع عن المرأة و عن
الحب..."

مناجاة

يا إلهي خد بيدي...
أعلم أنني ابتعدت عنك إلهي
وشككت بك...
أنت نوري
ليس لي غيرك
لكي أحقق أمنياتي
وإذا أذنبت فإنني أطمع في غفرانك
يا إلهي يا مالك الكون وكاتب الأقدار
يا إلهي يا عالما بما في قلبي
يا إلهي أنر قلبي بالإيمان
وإذ كان الذي في قلبي سيتحقق
فساعدني على تحقيقه
وإذ لم يكن مقدرًا لي
فساعدني على تجاوز الألم
ولقد أمنت بالقضاء والقدر

ما زال هناك حلم

ما زال هناك حلم
ما زال هناك أمل
أمل يبدو من بعيد
حلم لم أره بعد
هناك في الأفق
وراء نجمة مضيئة
يختبئ في السماء
يحملة القدر
لذلك لن أتواري
لن أتخاذل
سأبحث عنه في كل العيون
في خيالك الذي يزورني في الليل
في كل ما يجول في خاطري

إحساس

وراء الظلمة الحالكة
الإحساس بالوحدة
الحنين إلى الذكريات
و مسرحية الحياة
الذاكرة تعيد رسم الماضي
ولا يغمض لنا جفن في الليل
وحدنا في الليل
لا أحدا يستمع إلى أرواحنا الحائرة
دقات قلوبنا تتباطأ
والحياة تتابع مجراها

أطلب السماح

أكتب لكم لتسامحوا
إذا قرأتكم كلماتي أو لم تقرؤواها
أطلب منكم أن تتسامحوا
أطلب السماح من الله
بسبب الشك في قدرته...
حمايته... حبه
أطلب السماح من الوالدين...
أطلب السماح للعاشقين الذين لم يحافظوا على
الحب
أطلب السماح للأصدقاء الذين لم يحافظوا على
الصدقة
بسبب الأخطاء... عدم المراعاة... أو الحرمان من
الحب
أطلب السماح لكل من لم يتعلم المحبة
لكل من قام أو سيقوم بافتعال الشر على الأرض
ليكن لنا قلب كبير يقوى على المسامحة...
الله العظيم يغفر الذنوب
فلماذا لا نقوى نحن على المسامحة
الأطفال ينتظرون... الأشجار تنتظر... الأزهار تنتظر...
العصافير تنتظر ...
من أجل عالم دون حروب
دون شرور... دون دموع

دون فقر...دون كره
دون انتقام...دون جرم
فلنتسامح

الراقصة

ترقص
تعيش بالرقص
ومن أجل الرقص
ترقص نصف عارية
على إيقاعات مجنونة
تريد أن يقرأ أحد في عينيها
إبتسامتها تخفي البؤس
الحزن... الحب
قبيحة أم جميلة
تنتظر في هذا العالم
أن تتغير القوانين
أن نرى جمال الروح
سحر عينيها يذيب كل الرجال
لكنها تحلم برجل واحد
رجل يضمها بين ذراعيه
يمنحها حبه
يحميها من عيون الآخرين
إنها فتاة محبطة
إنها فتاة بآمال كبيرة
إنها فتاة بقلب كبير
إنها فتاة بروح طيبة
لكن لا أحد يرى جمال الروح

والكل يهتم بالمظهر

إمرأة وسيجارة

إمرأة وسيجارة
والوردة الحمراء
لكن الحزن في الأعماق
جراح الزمن
الألم...الوحدة
الإفتقاد إلى الحب
مما يحول المرأة إلى نمره
تتجاوز الخط الأحمر
فتستعمل روحها المعذبة
تخفي يأسها...عذابها
في هذا العالم الذي يحرمها من أنوثتها؛
و يحرمها من إحساسها
و يحرمها من حقها في الحياة بكل بساطة

عالمها الخيالي

تستمع إلى الموسيقى الكلاسيكية
وتدخل في عالم خيالي...
فتحاول النسيان...
نسيان العالم المرير بحروبه، بكرهه،
بنفاقه، بأمراضه، ببؤسه، بفقره،
بأعرافه، بتقاليده،
أيضا تحاول نسيان الحب الوحيد في حياتها
لكن لا تتمكن من ذلك...
لأن الموسيقى تنتهي بعد فترة وجيزة
فتعود إلى الواقع...

لعلني أنسى

أحلم لعلني أنسى
لعلني أمضي
لعلني أتغير
لعلني أقلب آلامي
لعلني أقلب صفحات كتابي
لعلني أتقدم إلى الأمام
ألا أرى خلفي
ألا أبقى سجيناً الأحزان
وأستمد القوة من الذي عانى أكثر مني
من الشمس التي تشرق في الأفق كل صباح
من براءة الأطفال
وأستيقظ كل صباح مفعمة بالأمل
وعازمة على دفن الأحزان في أعماق نفسي
وعدم إخراجها مهما كان الثمن
والتفكير في غد أفضل
على أن تصبح الأحزان مجرد ذكريات بالية

هل بإمكانكم إخباري؟

لا أدري وأريد أن أعلم
أ بإمكانكم إخباري؟
كيف ومتى؟
يمكننا المعرفة
لأجل من ومتى؟
سوف نحيا
في هذا العالم لا أحد يستطيع أن يجيب
لماذا الحياة؟ ما معنى الحياة؟ إلى أين نمضي؟
عندما يأتي الإنسان إلى هذه الحياة
لا يعرف مصيره
عندما يعيش في هذه الحياة
يجب عليه أن يتحكم بمصيره
أما عندما يرحل عن الحياة
فهو لا يعرف الشيء الكثير عنها

أريد المعرفة

أريد المعرفة
إلى أي زمن أنتمي؟
أحس بكل الأزمنة في قلبي
الماضي...الحاضر والمستقبل
البارحة كنت هناك
الآن أنا هنا
غدا أين سأكون؟
سؤال يحيرني
هل تشعرون بنفس الإحساس؟
عندما أنام أحلم بالغد
وفي الصباح أترك حلمي تحت وسادتي
وسادتي التي أناجيهها كل ليلة
مع وسادتي أحلم بالناس ...
بالأيام الماضية
بالأشياء التي أحلم بالقيام بها
بالطفولة التي أفتقدها
بالماضي النائم بأتعابه
بالمستقبل الذي ينتظرنني بإيقاعاته

وحيدة في هذا العالم

أشعر بالوحدة في هذا العالم
في الليل عندما ينام الجميع
أنا مع أحلامي
حزني... وحدثي
شريط حياتي يؤرقني
ولا أحد يواسيني
وحددي في الليل
لا يغمض لي جفن
لا شيء يريحني
العائلة تواسيني
لكن لا شيء يستهويني فعلا
الذكريات لا تفارقني
وأرى حياتي
كشريط فيلم لا يريد أن ينتهي

الحياة

لا شيء ينتهي
الكل يتصادم في هذه الحياة
يوما بعد يوم
ليلة بعد ليلة
أناس يأتون إلى هذه الحياة
أناس يغادرون هذه الحياة
عندما يأتون لا يعلمون شيئا عن هذه الحياة
عندما يغادرون الحياة لا يعلمون...الشيء الكثير
عنها
الذين يأتون إلى الحياة يذهبون
والذين يذهبون لا يعودون أبدا

المحبة

ما معنى المحبة؟
أ لأنها بداية الحياة...
يستمر الناس بالحب
أ مازال الحب إلى يومنا هذا؟
أ يعرف الناس ما معنى الحب؟
ولماذا لم يتغلب الحب على الحروب؟
سمعت يوما في أحد الأفلام أنه لا يوجد أناس
أشرار
وأناس خيرون...
لكن يوجد أناس لا يجيدون التصرف

قصيدة

هكذا تنتهي قصيدتي
تنتهي لتترك المكان لقصيدة أخرى
قصيدة تل والأخرى
وهكذا تستمر حياة الإنسان
يهجر حياة من أجل حياة أخرى

هي محتاجة

لا تعرف ما تريده
تتمنى شيئاً ما
شيئاً يغير حياتها
يجعلها ترقص من أجل الحياة
تحتاج إلى القيام بشيء ما
لأنها تعلمت أشياء كثيرة
وتقاسمت السكنينة والأخوة

سأكتب

لأنني لا أجيد الكلام
سأكتب
أكتب من أجل الصامتين
من أجل الذين يملكون بركانا في قلوبهم
من أجل الذين يحلمون بعالم أكثر جمالا
لتنير الشمس دربهم
لتشبه أشعاري حياتهم
سواء وقعت كتاباتي بين أيديهم أم لا
سواء قرأوا كتاباتي أم لا
أنا سأكتب من أجل الكتابة
لأجل الحياة بعد الصمت
لأجل الحياة بعد الممات

ماذا أكتب؟

ماذا أكتب؟
لا أدري
لماذا أكتب؟
لا أدري
سوف أواصل الكتابة؟
مؤكد
عندما أكمل نسا ما
لا أعلم لماذا وكيف كتبت ذلك
لكنني سأكتب دوما
سواء قرأت كتاباتي أم لا
أنا سأواصل الكتابة لأعبر عن صوتي
لأعبر عن حزني... لأعبر عن سعادتي
لأعبر عن حبي...
لأعبر عن دقات قلبي...
لأعبر عن الأحلام التي تساورني...
ولم أجرؤ على تحقيقها

تتطلع إلى البحر

تمشي على شاطئ البحر
تنظر إلى ما وراء المحيط
تفكر في الأيام التي مضت
كم من الأيام ستمضي بعدها
الوقت يمضي والحياة تستمر
هي ليست بفتاة
وليست امرأة بعد
الحنين يذكرها بالطفولة
تتابع مصيرها
ليت نجمتها تنير لها الطريق
ليت الحظ يبتسم لها
وليت حياتها تتغير

فعلت ذاك

تلك فعلت ذاك
وما أنا بفاعله
ترى ما كنت سأفعل؟
لو كنت في موقعها؟
ضحكات، همسات
ثم كلام في الهوى
خيط دخان
وكلام من نار

الكل نيام

الكل نيام
وأنا في هيام
أهيم في الخيال
أخترع أشخاصا
لمواساتي في الليل
أتخيلهم وأملأهم بالحياة
ليضيعوا مني في الصباح
أهجرهم تحت وسادتي
وأترك كل واحد يكمل قصته
التي ابتدأتها في ليلة البارحة

المرأة

غرفة مليئة بالأحلام
ونسبح بالكاد
همس فتاة للمرأة
تقترب من المرأة وتكلمها
أجل تكلم المرأة
تلك المرأة المشهورة
في قصة بياض الثلج
لكن فتاتنا هذه قصتها غير
قصة بياض الثلج فهي
تكلم المرأة عن مخاوفها
عن أحزانها... عن سعادتها
عن حياتها... عن أسفارها
عن أصدقائها... عن عائلتها
فهي تعتبر المرأة ونيستها الوحيدة
وتحكي لها عن كل شيء

أكون أو لا أكون

أكون أو لا أكون
ذلك هو التحدي
تحدي الواقع
تحدي الحياة
تحدي الممات
تحدي الزمان
تحدي الروح
وتحدي العالم الإنساني...
ومحاولة الحلم...
للإبحار في عالم الخيال
لرؤية عالم أفضل
وإن لم يكن مليئا بالمسرات
فليكن مفعما بالأمل

أكتب من أجل الحياة

يجب أن اكتب كل يوم حرفاً، كلمة، جملة
لا أدري لكن حسبي أن أكتب
لماذا أكتب وكيف أكتب لا أدري...
لكنني أواصل الحياة لكي أكتب
فمن أجل الكتابة أنا أحيأ وأستمر...

أريد شيئاً

أريد شيئاً...ماذا؟ لا أعلم
إمتلاك شيء...
أن أحيا هذا الشيء...
أن أرى هذا الشيء...
هذا الشيء لا أحسه...وأراه غامضاً
ولا أعلم عنه شيئاً...
إحساس عجيب و غريب ...
إرادة شيء لا أعرفه
أعيش فقط لاكتسابه
ولو لثانية...لدقيقة...لساعة
لمعرفة شعور امتلاكه... ومن ثمة الإنتقال لشيء
آخر

البداية لن تكون هي النهاية

البداية لن تكون هي النهاية
ما دامت هناك بداية
فلا بد من طريق طويل
نصل في خاتمته إلى نتيجة
وهذه النتيجة ليست بالنهاية
بل باب جديد يفتح شيئاً آخر
وهكذا هي الحياة ...
أشياء تعرفنا على أشياء أخرى
أبواب تؤدي إلى أبواب أخرى
أجيال تل والأجيال
حقب تل والحقب
وحتى الموت فليس بالنهاية
بل لن تكون إلا البداية...
بداية لشيء أسمى من هذا الكون وأسراره
بداية ستحل فيها كل الألغاز ...
الألغاز الغامضات إلى حدود هذه الساعة...

حضور الغياب

أنا حاضرة في الغياب
متى سيصبح حضوري بدون غياب
أم أراني سوف أحترف الغياب

وأنا احلم بالحضور
في عالم يملؤه إنسان الغياب
غياب الضمير البشري
الذي يعيش به الحضور...

أما أنا لست من أناس
يمارسون الحضور الغيابي
بل حضوري
أريد أن أعيشه
بدون غياب

حياة هادئة

حياة هادئة
أحلام بريئة
وردة حمراء
طفلة حالمة
النسيم يداعب خصلات شعرها
الريح يتراقص مع فستانها
تجري الفتاة بين الحقول
تلعب مع الفراشات
تستمع لتغريد الطيور
أمها تنظر إليها بهدوء
الأب يلتقط صوراً لذكرى
يفكر في مستقبل إبنته
يراها تكبر بين عينيه وقد أصبحت فتاة ناضجة
يخاف عليها من العالم والمستقبل
لكن الأمل لا يفارق هذه الأسرة الصغيرة

عالم مليء بالتناقضات

عالم مليء بالتناقضات
الكل يمشي مع التيار
لكن في قرار في كل واحد منا
أحلاما يريد تحقيقها
كل واحد يريد أن يتوقف لبرهة
ويفكر ماليا في حياته
هل هو على صواب في قراراته
كل واحد يريد أن يصرخ بأعلى صوته

لدي حياة واحدة...
لدي أحلام...
لدي طموح...
أريد أن أكون مختلفا...
ما يفعله الجميع ليس بالضرورة ما تهواه نفسي
أريد أن أقوم بشيء مميز
لا أريد أن أغير كل شيء في هذا العالم
لكن أريد أن أكون أنا التغيير
أريد أن أغير حياتي أنا أولا

الماضي

كانت تبحث عن الماضي
لكن بما أنه لم يكن ماضي سعيد
قررت أن ترمي به في سلة المهملات
لتصنع مستقبلا أسعد

نظرت إلى المرأة
فوجدت دمعة في عيونها
أخذت المنديل لتمسح الدمعة
فأرت الابتسامة تشرق من جديد

ما معنى أن أعشق الكتابة؟

معنى ذلك أنني أريد أن أفكر مرتين، أن أعيش عدة فصول وأن أطبع ما قرأته برؤيتي الخاصة...
معنى ذلك أنني أريد أن أفكر في الحياة مالياً وألف مرة لأفكك رموز وألغاز هذا الكون...
معنى ذلك أنني أحب التأمل في الحياة والواقع والطبيعة من حولي لألهم مخيلتي بكتابات تخلد هذا الموقف...

ما معنى أن أعشق قراءة الكتب؟
معنى ذلك أنني أريد أن أدخل بخيالي أثناء القراءة إلى تفكير هذا الكاتب الذي بين يدي...
معنى ذلك أن أطلع على أفكار وآراء كثيرة في مختلف المواضيع...

معنى ذلك أن أسافر إلى مدن وبلدان وأتعرّف على ثقافات أخرى دون السفر إليها في الواقع
معنى ذلك أنني أريد أن أتعرّف على أصدقاء جدد من خلال قراءاتي؛ وسأفعل ذلك إستعانة بمخيلتي فقط

عالم آخر من نسج الخيال
هو حياتي الثانية ما أقرأه
هو حياتي الثالثة ما أكتبه

من أجل الحب

من أجل الحب
كتبت أولى الأبيات
عندما ذبحني الحب
و كأنني اعتزلت الكلمات
و كأنني نذرت كل كتاباتي
فقط و من أجل الحب
و إن جرحني بسهامه
كما قال جبران
إن نداكم الحب فاتبعوه
و إن جرحكم بسهامه فاتبعوه
و أنا أقول ليس هناك ثورة حقيقة
إلا من أجل و بإسم الحب
ومن اتخذ الحب قضية
فقلمه لم و لن يموت أبدا
فالحب هو الباب عبر الخلود
فالحب كالأكسجين
نلتمسه في حنان الأم لأولادها
نلتمسه في الرابط القوي بين صديقين أو
صديقتين
نلتمسه في عيون العاشقين
نلتمسه في حب الله لعباده

نلتمسه في سحر الطبيعة الخلاب
نلتمسه في حب الإنسانية جمعاء
نلتمسه في عيون الاطفال
نلتمسه في كل الكون
ولا أحد يستطيع العيش بدونه و لو في الخيال
و لو في الوهم
أو كطيف يمر في أي لحظة و من دون إستئذان

وكم بعد؟

كم من السنوات ستنتظر الإنسانية بعد؟

كم من الدول ستدمر بعد؟

كم من الضحايا ستسقط بعد؟

كم من الأشلاء ستجمع بعد؟

كم من اکتئاب سیجر اکتئابا بعده بعد؟

كم من جنون سيتفشى بعد؟

كم من دموع ستذرف بعد؟

كم من طفل سييتم بعد؟

كم من استغباء سيجر استغباء بعده بعد؟

كم من تسفيه سيجر تسفيها بعده بعد؟

كم من حروب ونزاعات ستخلق بعد؟

كم من أحكام ستصدرونها على بعضكم البعض

بعد؟

كم من إشاعات ستطلقنها على بعضكم البعض

بعد؟

كم من بيوت ستخربونها بعد؟

كم من نفاق ستتعایشونه بعد؟

كم وكم بعد؟

متى تستفيق البشرية من غيبوتها؟ وبعد...

لا بداية و لا نهاية

كأنه يوم بدون ماضي ولا مستقبل
يوم بدون بداية ولا نهاية
يوم لا يريد أن ينتهي
تلك هي الحياة
في حقبة زمنية بلا نهاية
في أبعاد زمنية مغايرة لتنظيم الزمن
لا أعرف فيه متى ولا كيف
كأنني سجين في حقبة زمنية، غير الزمن
المعاش
لا أستطيع فيها الخروج من هذا اليوم
ولا العودة إلى الوراء
ولا أستطيع القفز فيها إلى المستقبل

قلب (قراءة في لوحة للفنان كريستيان شلواي)

قلب يبهر في عالم الألم؛
قلب يشتعل كبركان؛
قلب يعاني في صمت؛
قلب يخفي معاناته؛
قلب يتعذب في هدوء؛
قلب لا يشعر به أحد؛
قلب ينتظر يد العون؛
قلب يبحث عن الرحمة في هذا العالم؛
قلب لا يجد ملجأ أمان؛
قلب تعب من الإنتظار؛
قلب تعب من الصمت؛
قلب قد يتوقف نبضه في أي لحظة...
لكن لا أحد يلاحظ أو ينتبه لهذا القلب...



بين الحب والكره

وإن خيروني بين جحيم الحب وجحيم
الكره... سأختار جحيم الحب بدون تفكير... ففي
جحيم الحب وإن كان قلبك يحترق فعلى المحيا
سترسم إبتسامة مشرقة... أما في جحيم الكره
فعلى المحيا سترسم إبتسامة ميته
ومناقفة... والفرق سيتجلى لناظرين على
الفور... ولا المحب ولا المكره يستطيع إخفاء
ذلك... فللمحب وجه نوراني وللمكره وجه مظلم

الموت

لم أعد أفرق بين الحياة و الموت... كل منا قد جرب الموت وهو على قيد الحياة في تنقله من مرحلة لآخرى... ففي كل مرة ندخل فيها في مرحلة جديدة...تموت فينا المرحلة التي سبقتها...فالحياة مجموعة أموات صغيرة...تنتهي بالميتة الأخيرة ... بل يجدر أن تسمى الحياة الآخري أو الأبدية أو ذات البعد الغيبي ...ألم تعلمنا الكتب السماوية أن هناك حياة بعد الموت وأن هذه الميتة هي الأخرى محدودة لأننا سنحي بعدها من أجل الخلود وهذه المرة سيكون من نصيبنا إما الجنة أو الجحيم. وهذا سيكون مستندا على كيفية تعاطينا مع الحياة السابقة قبل الموت...

الغربة

الغربة داخل الوطن
الغربة خارج الوطن
الغربة مع العائلة
الغربة بدون العائلة
الغربة مع الأصدقاء
الغربة بدون الأصدقاء
كلها غربة
ما دمنا في هذه الحياة
الغربة في الدين
الغربة في الإلحاد
الغربة التي تعيدنا إلى الدين
غربة في البحث عن الحقيقة
غربة في الإقتراب من الحقيقة
غربة تشعرننا بالظلام
غربة تعيدنا إلى النور
غربة تأرجحنا بين الواقع والخيال
غربة تسلبنا النوم في الليل
غربة توصلنا إلى بصيص من الأمل
غربة تبعدنا عن صخب الحياة
غربة تعيدنا إلى الحياة
غربة مع الأمل

غربة بلا أمل
غربة ترافقنا طول الحياة
وهل سنأخذ هذه الغربة معنا بعد الحياة؟

الأيام تمضي
السنوات تمضي
وأنا ليس لي إلا رغبة واحدة
الهروب؛ الذهاب
الفرار من نفسي

2

من قال إنني نسيتك
انت حلم صباي
وقدري الموعود

أحلم كالأطفال

1

بين الحاضر والماضي؛ بين الطفولة والشباب؛
مازالت أليس تتخيل الأرنب الأبيض ليأخذها إلى
العالم الخيالي وندر لند؛ لتعيش مع الكائنات
والأشخاص الخيالية و لتحيا مغامرات جديدة بعيدا
عن العالم الحقيقي ... ولو للحظات قليلة.

2

ما زلت أتسأل لماذا الأميرة النائمة
نامت مئة سنة بسبب الساحرة الشمطاء
ولم ينقدها إلا الأمير
ألم يجد الكاتب نهاية أخرى دون الإستعانة
بالأمير؟؟؟؟؟؟

3

عندما لا أستطيع الكتابة
لا أرى شيئا
لا أشعر بشيء
وأرغب بأن أدخل في حائط...
لأجد عالما آخر مثل هاري بوتر...

أرواح تائهة

أرواح تائهة
ترقص في الظلام
تتمسك بالأوهام
في كرنفال إسمه الحياة
يلعب كل واحد دوره في هذه الحياة
ربما يترك دوره ليبحث عن دورا آخر
في عالم غيره ليكتشف أشياء أخرى
يعتقد أنه وصل إلى حقائق أخرى
في عالم أصم
مكون من دمي بضمائر عمياء
لا ترى إلا السراب والأوهام
يترك عالمه الجديد
ليكتشف أن الحقائق التي وصل إليها؛
ليست بجديد
بل كانت طبي النسيان...
في عالم يحترف النسيان واللامبالاة
فيختار دورا يلعبه في مسرحية الحياة
لكي يذكر الناس بما صار طبي النسيان
فتركب الأرواح التائهة قطار الحياة

ماذا لو كنت؟

ماذا لو لم أكن على قيد الحياة؟
ماذا لو كنت أحيا حياة أخرى غير حياتي؟
ماذا لو كانت لدي حياة أخرى في أبعاد أخرى
مختلفة؟
ماذا لو كنت قد عشت حيوات أخرى في أزمنة
غابرة؟
ماذا لو كنت حبيسة بين العالم الحقيقي
والخيالي؟
ماذا لو كانت حياتي مجرد وهم في الوجود؟
ماذا لو كنت أعيش حياة هي مجموع حيوات في
أزمنة غابرة؟
وماذا لو كنت أعيش حياة جديدة... لأصلح
أخطائي في الحيوانات الأخرى؟
بالنسبة لأناس آخرين فالحياة واحدة...
وبالنسبة لغيرهم الحيوانات المتعددة ليس لها
معنى...
لكن بالنسبة لي هناك الفرصة لأحيا حيوات
عديدة...
وأعلم أن هناك غيري يحس بهذا الشعور...
في بعض الأحيان يعتبرون ذلك كميزة...

وفي بعض الأحيان يستغلون ذلك ليعيشوا حالات
روحية متعددة...
وهي في كل الحالات تجربة ممتعة ...

عصفور

عصفور في القفص
بأجنحة مكسورة
ما هو إحساس هذا العصفور؟
وهو يعيش حياة غير حياته...

ملاحظة: القفص يمكن أن يكون في أعماق الروح؛
ونستطيع أن نحس أننا بداخل قفص وإن لم نكن
في سجن حقيقي

حب

- حب طاهر
- حب متبادل
- حب إلهي
- حب به رحمة
- حب مع الحرية
- حب حقيقي
- حب واقعي
- حب دائم
- حب روحي
- حب من طرف واحد
- حب في قلب كبير
- حب ممنوع
- حب محرم
- حب يعطي القوة
- حب ممكن
- حب ينبض بالحياة
- حب يمنح الحرية
- حب بدون مقابل
- ذاك هو الحب

الحب

إذا صادفنا الحب، يجب أن نعمل المستحيل للمحافظة عليه والإستمتاع به في كل لحظة من لحظات الحياة وأن نشكر الرب على هذا العطاء...

الحب ليس شيئاً مفقوداً أو مستحيلاً...
الحب له وجود في هذا الكون ولا يجب أن نتوقف عن البحث عنه والإيمان به في كل لحظة بهذه الحياة...
ولا يجب أن نفقد الأمل في العثور على الحب ما دمنا على قيد الحياة

وجود

أريد أن أنقد نفسي من وجودك
أريد أن أعيش وجودي
أريد أن أعلم؛ فقط أن أعلم
متى وكيف ذلك...

السجينة

هي سجينة
هي مقيدة
إختارت العزلة
رفضت أن تثور
فضلت القيام بسفر في أعماق روحها...

كلمات

أريد ان أقول كلمات قوية ولها معاني...
كلمات تثير الأحاسيس...
كلمات تثير المشاعر...
كلمات تدعو إلى التحفيز...
كلمات الناس في حاجة إليها من أجل التشجيع
كلمات الناس في حاجة إليها من أجل التغيير
كلمات الناس في حاجة إليها لمنح الأمل
كلمات الناس في حاجة إليها للإيمان بالحب
كلمات تمحو الألم
كلمات تغير الأيام المظلمة إلى أيام مشرقة
كلمات تمحو الدموع عن عيون الأطفال
كلمات تملأ أيامنا بالورود
كلمات تمحو أيامنا المظلمة
كلمات توقف الحروب في العالم
كلمات تمحو الكره والألم
كلمات تدعو إلى عدم الخوف من الإختلاف بين
الأجناس والأعراق والديانات ...
كلمات تحت على السلام والعيش بسعادة وهناء
بكل بساطة...

آية في الجمال

فاتنة إلى حد الموت
فاتنة إلى حد العذاب
إنها امرأة بقلب كبير
روحها تحلق في السماء
شجاعتها تحميها
لديها قوة من حديد
لكن لا أحد يأتي لنجدتها
تصرخ في الليل من دون صوت
تبكي في الليل من دون دموع
تنام وحدها في السرير
ربما يستمع أحد لمعاناتها
تصرخ في صمت
تترك روحها تتعذب
في الليل عندما ينام الجميع
هي ترتعد في سريرها
تعلمت أن تنشر المحبة
لكن لا أحد يرى جمالها الداخلي
تعيش من أجل البقاء
ربما تشرق شمس في حياتها
ربما يقرأ رجل في عينيها
لا أحد يعلم
لكنها تعلمت الإنتظار في هذه الحياة

أن تتغير القوانين في هذه الحياة
أن تصبح الحياة أكثر جمالا
أن يصبح الناس أكثر تفهما
أن يكف الألم في الحياة
أن يصبح الناس أقل أنانية
حلم تنساه كل صباح
لتواجه الواقع المرير
لكن من سيستمع إلى هذه الأرواح المعذبة؟
من سيستمع إلى هذه الأرواح الضائعة؟

الحب أعمق ما في الوجود

الحب أعمق ما في الوجود
الحب جسر التواصل بين الأرواح الطيبة
الحب موجود بكل زمان و مكان
الحب نتنفسه كالأكسجين
وإن بقيت وحيدا فإنك تقرأ الحب في كل العيون
المغممة ؛
لأن العيون مرآة الروح
وكل إنسان محب يترجم حبه عبر النظرات
فالحب هو المحبة الإنسانية
و إن لم تكن بجوار محبوبك
و إن لم تجد محبوبك بعد
فحبك العميق الذي تتعايشه مع الإنسانية و
الكون يكفيك
حتى و إن بقيت وحيدا
لأنك مغمم بعمق روحاني لو وزع على كل فرد من
أفراد البشرية لكفاهم...

يزعجهم أسلوبى فى الحياة

يزعجهم أسلوبى فى الحياة
هذا لأنى اخترت أن أسلك طريقا يخالف تفكيرهم
هذا لأنى رفضت أن أمضى فى الطريق الذى
رسموه لى
لا يهمنى أن أسلك طريق غيرى وإن كان مضمونا
فى نظرهم
فلا يغوينى أن أتبنى تفكيرهم وروحي حزينة
بل سأرسم طريقى المختلف لأكون سعيدة
وإن كنت فى هذه الطريق وحيدة وهم كثر
وإن لم أبلغ آخر الطريق
فالمضى فى طريق مختلفة كل ما يهمنى
وإن وصلوا هم فى فترة وجيزة
فهذا لا يغرينى
فما دمت فى الحياة فسوف أتمسك بطريقى؛
رغم الفشل المتكرر؛
فلن أياس وسأضل أحاول
فلا يهمنى بلوغ الهدف سريعا
بل ما يهمنى الإستمتاع فى الطريق

قصيدتي الجميلة

قصيدتي الجميلة
حبي القدري
حلمي الموعود
العينان العميقتين
الروح الطيبة
قصتي الجميلة
يومي المنتظر
سأشده ذات يوم

الكل يبحث عن الحب... لكن لا أحد يعرف القيمة
والمعنى الحقيقي للحب و لا يجيد التعبير عنه...
أما الكره و الحقد و الحسد فالكل بارع في التعبير
عنهما...

و إن كان ذلك دون قصد كما يدعون فهم يعبرون
عن مكنوناتهم فتسقط أقنعتهم...

و حينها لا ينفع الإعتذار لأنه يوجد هناك أشياء
أكبر من أن تغتفر...

ويجدر بكم حينها حزم الأمتعة و الإبتعاد و مراجعة
أنفسكم لكي لا تسببو الكثير من الضحايا
لأن قلوبنا الصغيرة والضعيفة لم تعد تقوى على
الإحتمال...

المسامحة

المسامحة في حد ذاتها رحمة للطرفين الظالم والمظلوم : المظلوم سيرحم نفسه من التفكير في الإنتقام؛ و السير على خطى الظالم ؛ و أن يصير مثله بظلمه لأحد آخر ؛ و تكرير ما فعله الظالم...

أما الظالم فإذا تمت مسامحته فهذا قد يخفف عنه و يشعره بشر أعماله و قد يتغير ؛ لأن الظالم يعاني من سوء أعماله ؛ و تصرفه ليس إلا امتداد لظلم أو حرمان تعرض له في الماضي ؛ وهو يعاني الأمرين ما تعرض له في الماضي و سوء تصرفه في الحاضر ؛ و مجرد وجود يد تمد له المساعدة و هي تسامحه و ترحمه قد تغير حياته....

ليس كل ظالم يتغير لكن هناك البعض منهم يتغير...و إن كانت المسامحة قد تغير فلا تبخل بها فمن أجلك أولاً و من أجل الظالم ثانية...فلنحاول المشي في طريق التسامح...

الإنسانية

ما دام هناك إنسان يتألم
في كل بقاع العالم مهما كان لونه أو عرقه أو
جنسيته أو ديانتته؛
لأسباب تستطيع أن تتلاشى
لو كنا في عالم عادل و تعمه الرحمة
لا تطلبوا مني أن أكون بخير
لأن إحساسي بألمه هو الشيء الوحيد الذي
يشعرني بأني لم أفقد إنسانيتي بعد...
و لن أنضم إلى هذا العالم الأثاني
الذي لم يعد يحس فيه أحد بألم أو جراح أو مأساة
أخيه الإنسان...

لا تنافقهم

لا تنافقهم لكي تتوافق مع تطلعاتهم
لا تكذب عليهم لتنتمي إليهم
لا تخفي ما تشعر به لكي يرضو عنك
لا تتظاهر بالحب عندما لا تشعر به
لا تقل ما يريدون سماعه
لا تدخل في الجدل لتفرض أفكارك... لتفرض رأيك
أو ما تعتقده الأصح
لا تتطفل على حياة غيرك
لا تعتبر نفسك سلكت أحسن السبل
لا تعتبر نفسك الأنجح
لا تفرض على أطفالك ما تفكر فيه أو المهنة التي
يمتهنونها
كلنا موجودون في الحياة لنخضع لتجارب و نتعلم
منها...
و إن كان لنا أفكار تخالف الغير... فلا بد أن هناك و
لو إنسانا واحد يتبناها دون جدال و دون أن نحاول
إقناعه بالمبررات... فلسنا بحاجة لإعطاء المبررات
لأحد...
فلمست وحدك من يشعر بالإختلاف أو يحلم بالتغيير
فهناك العديد مثلك...
لست محتاج أن تكون كالهرباء لتنال القبول
ولست محتاجا أن تكون كالدثبا ليوافق على أراءك
الكل...

ولست محتاجا لمن يؤيد أو يصادق على ما تفكر
به
أن تؤمن بأفكارك وتشتغل عليها و تطورها يغبنيك
عن الحاجة إلى التحفيز فأنت أكبر محفز لها إن
كنت تؤمن بها...
ولا تحتاج لكي تكون محاط بالكثيرين لتجيا...
فإنسان واحد يكفيك إن كنت تستطيع أن تكون
معه على طبيعتك دون تكلف...

الأشياء الجميلة

ما أجمل أن نشعر بالأشياء الجميلة
ما أجمل أن نقوم بالأشياء الجميلة
كأن نهتم بأنفسنا
كأن نطور ذواتنا
كأن نشغل نفسنا بما يهمنا و بما نحبه
كأن نحس بالفرح لغيرنا
كأن نحب الخير لغيرنا
كأن نساعد غيرنا
كأن نسامح و نشعر بالسلام الداخلي
و كل ذلك يشعرننا بالسعادة
ويريح ضميرنا...
و لا أدري لماذا يصر الإنسان على الأشياء
المشينة
لماذا يتطفل على غيره
لماذا يلاحق هفوات غيره
لماذا يشغل نفسه بما يضيع وقته و الأشياء
المملة
لماذا يصر على الحسد
لماذا يصر على الضغينة
لماذا يصر على الأنانية
لماذا لا يقوى على المسامحة
مع أن ذلك يشعره بالألم و يحرمه السلام
الداخلي
ويسلبه نعمة راحة الضمير...

قسوة الحياة

من بين قوانين هذه الحياة الأكثر قساوة:
إن كنت تتألم فلا تخبر أحدا
فلا أحد سيهتم لألمك
بل أرسم البسمة على ملامحك؛ فبمرور الوقت
سوف تصبح هذه الابتسامة طبيعية...
فالقوة تكمن في الابتسامة التي لا تفارق
المحيا؛ وإن كان القلب يعتصر دما؛ فكل إنسان
لديه جرعته من الألم...
الأمر يختلف فقط في كيفية التعامل مع الألم...
إما نتخذه عذرا للتنكيد على الغير...
أو نجعله قوة خفية لتحدي متاهات و متاعب
الحياة...

جل ما أريده هو الحفاظ على إنسانيتي...
جل ما أريده هو أن أحب كل الكون و كل
المخلوقات...
جل ما أريده هو أن تكون لديا القوة على أن
أسامح من يقوم بأديتي سواء عن قصد أو عن غير
قصد...
جل ما أريده أن أحمد الله على كل ما اختاره لي
من أقدار...
جل ما أريده أن أعيش بسلام...
جل ما أتمناه هو الخير و السلام لكل إنسان على
هذه الأرض...
جل ما أريده أن أحافظ على قوتي و كرامتي...
جل ما أريده أن يشفى كل المرضى مهما كان
نوع المرض الذي يحملونه...
جل ما أتمناه أن يعم السلام على الشعوب
جل ما أتمناه هو الحياة الكريمة لكل النساء و
الأطفال على هذه الأرض...
جل ما أتمناه هو أن يتزايد عدد الرجال الذي
يملكون ذرة من الرحمة و الإنسانية على هذه
الأرض...
وإن نسيت صفة إنسانية أخرى على هذه
الأرض؛
فإن الجوانب الأخرى للحياة فلا تعنيني...

الفتاة تبحث عن زوج مثالي ؛
الشباب يبحث عن زوجة مثالية؛
عندما يتزوج الشاب و الفتاة المهوسان بالمثالية؛
يضغطان على أبنائهم و بناتهم أن يكونوا أبناء
مثاليين؛
في عالم ظالم يركض أفرادهم وراء المثالية ؛
النتيجة هي عالم مجنون يتكون من أفراد بأرواح
ضائعة ؛
هذا العالم نسي أفرادهم أن الله أوجدنا على هذه
الأرض لنخطئ و نتعلم من أخطائنا و أن المثالية
هوس فارغ؛
فكل بني آدم خاطئين ؛
و الهدف هو أن نتطور و نشتغل على ذواتنا ؛
و أن لا نخجل من أخطائنا لأنها هي التي تدفع بنا
إلى الأمام ؛
أما أن تعتبر نفسك مثاليا؛
و أن تبحث عن الناس المثاليين ؛
فهذا يدخلك في خانة الجهل و يعطل رغبتك في
التطور...

الفتاة التي تركض وراء رجل مدعية الحب؛
ذاك ليس بحب بل تسول ؛
و الحب ليس بتسول؛
الرجل الذي يركض وراء امرأة مدعيا الحب؛
ذاك ليس بحب بل تسول؛
و الحب ليس بتسول؛
الحب إحساس طبيعي و عميق نشعر به اتجاه
كل ذرة و مخلوق ينتمي إلى هذا الكون...
و هذا الإحساس النبيل يكبر في قلوبنا و إن لم
يسقى في قلوبنا...
فالشعور به كفيل أن يشعرننا بالسعادة و الشباب
الدائم...
و هذا الشعور النبيل إما أن نحس به؛
أو نحس بعكسه أي بمشاعر البغض و الكره...
ولنا أن تختار...

أنت لست وحدك

إذا كنت تشعر بالوحدة القاتلة؛
أو تعيش في وسط قاسي و لا تشعر فيه بروحك
و ذاتك و لا يناسب أفكارك و تطلعاتك...
فاخلق لنفسك عالما خياليا و جد لنفسك اهتماما
بشيء يسعدك
ولا تنسى فنحن على هذا الكوكب مليارات من
البشر و لا بد أن تجد يوما ما أحدا يفهمك
وتستطيع أن تكون معه بذاتك و لو كان إنسانا
واحدا...
مع أنني متأكدة أنك قد تجد الكثيرين من الأصدقاء
الروحيين بهذا العالم وإن لم تلتقي بهم بعد...
قد تتعرف عليهم من خلال:
الصدقة؛ الكتب؛ الأفكار؛ الابداعات؛ و غيرها فتجد
في عيونهم شيئا ما يشبهك...
فالحكمة ليست في التعاطي معهم بل في الروح
الذي تستطيع ملامستها في ما يقومون به...
وقد يكون حولك أشخاص تشعر أنهم بعيدون عنك
نفسيا و روحيا و بالبحار و المحيطات رغم القرب
منهم أو وجود رابطة الدم...
فلا تيئس فمثلك هناك الكثير و إن لم يكونوا في
المحيط الذي تعيش فيه.
فقم بالأشياء التي تجلب لك السعادة ولا تهتم
بالباقى...

الكل يتظاهر أنه بخير
الكل يتخيل أنه بخير
الكل يحلم أنه بخير
الكل ينتظر أن تتغير الظروف ليشعر أنه بخير
لكن لكي تحس بأنك تشعر بخير
فلن تتغى الظروف من أجلك لتشعر أنك بخير
بل أنت تؤجل حياتك لتشعر بأنك بخير
بل أنت تعيش من دون حياتك لأنك تنتظر بأن تتغير
الظروف لتشعر بخير
فمعنى الحياة يكون بأن تشعر بخير رغم أنف
الظروف
فنحن نشعر أننا حقا بخير عندما نقرر من أعماقنا
أن نكون بخير الآن و حالا ؛
شاءت الظروف أن تتغير أم لا المهم أن نصنع
معنى لحياتنا و سنكون بخير ؛
أما الظروف فقد ننتظر العمر كله و لا تتغير
وسنكون أضعنا حياتنا في الإنتظار و لم نستمتع
بجوانب الحياة البسيطة التي في أيدينا...
لذلك علينا أن نحيا و نشعر بأننا بخير و لا نتظاهر
بذلك
و إن كنا نحس بأننا لا نشعر بخير علينا أن نعرف
السبب لتخلص منه فنشعر أننا بخير
أما أن نتظاهر أننا بخير فلن ينفعنا بشيء سوى
أن تضيع حياتنا سدى...

لماذا أحب القراءة ؟
أحب القراءة لأنها تشعرني بأني مازلت على قيد
الحياة...
لماذا أحب الكتابة ؟
أحب الكتابة لأنها تمنحني الفكر و الخيال...
ماذا أكتب؟
أكتب أشياء تشبهني ؛ و أشياء لا تشبهني...
أكتب شذرات تشبهني ؛ و شذرات لا تشبهني...
أكتب قصصا تشبهني ؛ و قصصا لا تشبهني...
أكتب نصوصا تشبه الشعر ؛ قد تشبهني ؛ و قد لا
تشبهني
كتابات لا تمت للواقع بصلة لكن قد تشبهه
كتابات أصلها التفكير ، و يلهمها الواقع ، و تعيش
في الخيال...

فأقد الشيء لا يعطيه ؛ على العكس تماما بل يعطيه برحب و سعة؛ خاصة في ما يتعلق بالحب؛ إذ أننا نجد الكثيرين من الذين حرّموا من هذه العاطفة في الصغر بسبب اليتيم أو العنف الأسري أو لأسباب أخرى ؛ يحبون كل البشرية بصدر رحب ويحاولون إلتماس الأعذار لمن تسبب لهم بالأذى؛ والكثيرون منهم بعد نجاحهم في مجال عملهم ينشرون المحبة و السلام من خلال أعمالهم رغم الطفولة البائسة...

بل و حتى الإنتقادات اللاذعة لم تعد تأثر عليهم لأنهم أصبحوا على دراية بالنفس البشرية ؛ ولا يتكلفون حتى عناء الرد لأنهم يعلمون أن المنتقد لمجرد الإنتقاد فقط؛ ينتقد بسبب وجود خلل في تركيبته النفسية؛ أما من وجه له هذا الإنتقاد ليس هو المخطئ ..

إحذرو أطفالكم...
فهم ليسوا بروبوتات...
و ليسوا بدمى...
ولا هم هادؤن كما يبدون في الصور...

تمر علينا فترات في الحياة...
نفقد فيها الثقة في عقولنا...
نفقد فيها الثقة في قلوبنا...
نفقد فيها الثقة في إحساسنا...
فترات لا نثق فيها في أحد ولا حتى في ذاتنا...
فترات لا نعلم فيها إذا كنا الى جانب الحب أو الى
جانب الكره...
فترات لا نعلم فيها إن كنا خيرين أو أشرار
فترات لا نعلم فيها إن كنا ندور في دائرة مغلقة أم
ندور في الفراغ أو بالأحرى نحن محتجزون في
العدم...
فترات لا نعلم فيها إن كنا أموات أو مازلنا على قيد
الحياة
بعد كل هذا الظلام و الغموض الذي كان مخيما
على نفوسنا
ورغم كل هذه المفارقات نظل متمسكين بالأمل و
الإستمرار؛
فنسافر داخل ذاتنا لإكتشاف الحقيقة؛
ومع مرور الوقت يظهر ضوء طفيف خلف الأبواب
المغلقة؛
فتشرق الشمس في حياتنا من جديد و نواصل
رحلتنا في الحياة...

كل علاقة تنتهي ...
تفسح المجال للبدء في علاقة جديدة،
الحياة لا تنهي برحيل أحد ،
ففي العالم هناك العديد من الناس ،
يستحقون الدخول إلى حياتك ،
ويستحقون أن تبدأ معهم فرصة جديدة ،

الحب الحقيقي حقيقة و ليست خيال

الحب الحقيقي غير موجود ...أو موجود فقط في الأفلام و المسلسلات و الاغاني الرومانسية... هذه أكذوبة اخترعها من يعيش حياة زوجية تعيسة أو من لم يشعر أو يجرب الحب قط في حياته ...و السبب واضح لأن قلبه مليء بالبغض والكراهة و الحقد لمن حوله؛ و يريد أن يجر إلى هذه الهاوية كل من صادفه وسمع و صدق هذا القول... بينما الحب موجود في الكون مثل الأكسجين...وهناك الكثير من العشاق يعيشون حياة زوجية سعيدة عبر العالم و في الواقع و خارج المسلسلات و الأفلام و الاغاني الرومانسية...و خير دليل على ذلك شهادة الكثير من العشاق الذين تجاوزوا سنوات من عمرهم و وصلوا إلى ما فوق الثمانين و عاشو حياة زوجية يملؤها الحب و لديهم أبناء و أحفاد يشهدون على ذلك... لذلك لا تصدقوا من يدعي أن الحب مفقود ولكي تشعروا به أحبوا أنفسكم أولا و من تمة كل العالم و ستجدون من يبادلکم الحب لأنه منتشر في كل الكون ...و ينتظر فقط من يشعر و يحس به...و عشتم بحب و محبة و سعادة ومسرات...

من إيجابيات العلاقة العابرة أو التي لا تتوج بالزواج هي أن القدر يتدخل لعدم إنجاح هذه العلاقة لأحكام عديدة ؛ أهمها تأجيل الزواج لوقت آخر وفي هذا الوقت الذي يظل فيه الإنسان عازبا يستعمله لتطوير من نفسه والبحث عن اهتمامات أخرى و التمكن من تطوير مواهبه و اكتشاف شغفه و تطويره ؛ و الأهم من هذا كله النضوج و رؤية الحياة من زوايا أخرى ؛ و بعد مدة من الزمن و عندما يدق الحب بابه مرة أخرى يستقبله بوعي أنضج و تكون فرص نجاح هذه العلاقة أكبر... ولهذا السبب نرى أن سن الزواج قد ارتفع في الأونة الأخيرة و هذا لأن الشباب أصبحوا أنضج و يهتمون بتطوير ذواتهم قبل التفكير في الزواج.

الموت نوم كبير
النوم موت صغير
الكل ينام و يصحو
الكل يعيش و يموت
كل يتعامل مع النوم بطريقته
وكل يتعامل مع الصحو بطريقته
كل يتعامل مع الحياة بطريقته
و كل يتعامل مع الموت بطريقته
شيء غير عادي أن نصحو و ننام
شيء غير عادي أن نحيا و نموت
من قال أن المعجزات تحصل فقط للأنبياء
العالم مليء بالمعجزات
النوم...الصحو...الحياة...الموت،
كلها معجزات حيرت العالم
لماذا ننام ؟
لماذا نصحو؟
لماذا نحيا؟
لماذا نموت؟
شيء غير عادي...

قالت لي عيناه

على كل فهو لم يعدني بشيء
فقط هو الخيال لعب دوره
لعب دوره ببراعة...
منذ تلك الليلة التي لاحظته فيها
صرت أتخيل أشياء وأشياء
فهو لم يكلمني ولم يقل لي شيئاً
هي نظراته التي أوحى لي
أوحى لي بأشياء غريبة
أشياء لم أكن أحسها من قبل
ظننته الحب الافتراضي
أو الحب من النظرة الأولى كما يسمونه
فكيف لي وأنا الفتاة التي لم تعش أي تجربة في
الحب
أن تفرق بينه وبين السراب
السراب الذي سكن مخيلتي
و أوهمني بأشياء لم تكن ملكي ولن تكون أبداً
و ما زاد في تورطي هو اللقاءات المتكررة التي لم
تكن في الحسبان
و لم يخطط لها أحد منا
فكيف لا أهواه وقد صرت أراه في كل مكان
وصرت أحس بقلبي يدق كلما أراه كما في المرة
الأولى

لقد أصبحت في صراع داخلي...
في وهم...
في شك...
وفي فتون...
لقد صرت أهواه
أجل أهواه بجنون...

من تكون؟

أريد رؤيتك كل ثانية
كل دقيقة
كل يوم
أريد أن أعرف اسمك
أريد أن أعرف عنوانك
من هم رفاقك؟
من هن رفيقات دربك؟
هل أحببت قبلي؟
هل ستحبني؟
هل ستحب بعدي؟
هل تفكر في؟
هل فارقت عيناك صورتني؟
هل أنت مثلي في الحب دون سلطان؟
هل سأراك في حياتي من جديد؟
صرت كل شيء في حياتي دون أن تعلم
ويلي من هذا الحب المستحيل
غرقت في دوامة الجحيم
رباه من هذا الحب العظيم
رغبت لو معي صورة لك
لأقبلها كل صباح
أتخيلك دون البشر
أميرا خياليا من قصص الأطفال
فارسا على الجواد الأبيض
أجب دعوة قلبي في ليلة باردة
أشعر بالبرد... بالخوف...

عندما لا تكون معي
دفتي قلبي.... حن عليه ولو كذبا
فالأمل هو نور الحياة
وأنا على أمل رؤيتك في الصباح والمساء
كلمني ولو مرة في اليوم
أعطني رقم هاتفك
لا أريد وعودا كالأخريات
أريدك لي
عمرك طويل..... وأنا عمري قصير

وددت لو طوقتني كالطفلة البريئة
حبي لك صادق...
خائف...حي.... ميت.... أبدي...افتراضي
لا أطلب منك الكثير
فقط لحظة من عمرك
تبعث في الروح الذي امتلكتها
وتجعلني أسس مدينة لنا
أنا وأنت وصبية

أتحبنى؟

كلمني... ولو لحظة في العمر
فلمست أنا من يهتم بطول الأمد
غازلني...أهمس لي...أمسك بيدي
أحتاج إليك قربي...ولو في الحلم
البحر واسع والحب كبير
وأنا أهتف باسمك المتخيل في الصباح والمساء
فقط لحظة تطفئ في قلبي اللهب
إبتسامتك نور في قلبي...نظرتك أملي
بعدك عني يقتلني
يا من يقتل هذا الحب
هل تحبني؟
إن كنت تحبني فأجيني
وإن كنت لا تحبني... فأعفني من نظراتك القاتلة
فسهام عينيك قتلتني بلا سبب

أنت الحلم

هل سأراك بعد اليوم؟
أحبك رغم كل شيء
و رغم إيماني بالقدر
سواء كنت لي أو لم تكن
ملكك كياني للأبد
عينك تؤنسني في الضجر
علقت عليك آمنياتني
يا من جمالك يغوي البشر
أنت لي رغم بعد المسافة والقدر
سواء رغبتني أو لم ترغب
بصورتك في خيالي
سأكمل حياتني للأبد
سأنجب لك الأطفال ولو في الحلم
سأبني بيتنا وحدي
رغم خيانة القدر
سأنتظرك طول العمر
سوف أحملك.... سوف أدفئك
سوف أقرا لك قصص الأطفال
سوف أدخلك عالم الأميرات
سوف أسجنك في قلبي
لأنك أحلى قدر
سوف أدعك لقدرك.... لاختيارك
حبي لك فوق حقيقة هذا الكون
هو التوب الأبيض... والأزهار... والقبل
سوف أجرحك بسهام قلبي

كما أسرتني بعيونك إبان ذلك القدر
حلّمي بك تحقّق يا أحلى عمر
سوف أتحدّث مع البحر عنك
سوف أتكلّم مع الطيور عنك
لعلك تبقى قربي.... تحبني
تحن إلي...
فلا غيرك أسر قلبي
كما أنت يا حبيب العمر

حب بلا أمل

أحبك بلا أمل
والحياة ستفرق بيننا
لكن وقعت في شباك الحب دون قصد
منذ رأيت بسمتك لأول مرة
عينك أوحيتا لي بأشياء كثيرة
ولم يغمض لي جفن منذ رأيتها لأول مرة
في تلك الليلة التي أسرتني فيها
هل أنت حب أم جحيم؟
صرت من يومها أبحث عنه
أرغب فيه ولوفي الخيال
دون ارتباط
دون كلام
دون وعود
أحبك وأحبتك وسأحبك بلا أمل
سواء كنت لي أو لم تكن
سلمتك قلبي دون سلطان
ملكته قلبي
أسرتني دون كلام
هل هو الحب الذي خشيته منذ الصغر
هل هو حلو؟
هل هو مر؟
هل هو عذاب؟
قدري أن أهواك بلا أمل
أشكر السماء رب هذا القدر
وجهك لن يفارقني مهما حييت

أنرت دربي دون أن تدري
جعلت أمني في الحياة يتجدد
ولدت لأجلك من جديد
خذ بيدي إكراما لهذا الحب
يا ملاك هذا الحب

حدثوني عنه

أعطوني رقم هاتفه
هل يكلم الناس عني؟
غاب عني حبيبي
أترى لن أراه مجددا؟
الرصيف الذي يمشي فيه
مشيت فيه ولم يكن هناك
المقهى كان هناك وهو لم يكن
المارة يملؤون المكان
وهو لم يأتي
مشيت على شاطئ البحر
لم يكن هناك أيضا
لم يراني يومين... هل سينسى ملامحي؟
أ مزال يذكرني؟
أ سوف يبتسم لي مجددا؟
أ ألقاه غدا؟
حبيبي عد آلي لا تغب عني
عادية هي حياتي
قبلك كنت أحييا
بعدك يجب أن أحييا
قصتي معك سأحملها إلى آخر العمر
مهما حصل في حياتي
معك تعلمت الحب
معك شعرت بنور الحب
عيناك ستبقيان في ذاكرتي
أحلى عمر كان معك

نظرتك لي...
اهتمامك بي...
إبتسامتك لي..
أوحت لي بألف قصيدة
تخلصت من قيود اليأس في داخلي
أحبت الدنيا لأجلك
كتبت لك في مذكرتي ألف رسالة
ستقرأها يوما ما إذا التقينا
إذا تحقق ذلك الحب العظيم
الذي ربط بين قلوبنا
في السر... في العلن
في الدنيا... في الآخرة
في الخيال... في الحلم... في الحقيقة
في تلك المدينة

خيط دخان

حبيبي لا يحبني كما أحبه
خانني مع أخرى
الحلم الأبيض الذي همس لي به لن يتحقق
تلك الليلة التي رأيته فيها
كانت أمل حياتي
واليوم ذلك الأمل صار خيط دخان
دخلت في دوامة الشك واليقين
أكان صادقا يومها؟
من المخطئ فينا أنا أم هو؟
أريد أن أكلمه فقط
ليرتاح قلبي من شك اليقين
هو حبيبي ولو خانني
فالغدر من شيم البشر
والإخلاص عادة قديمة
فإذا كانت في حياتك أخرى
سأبتعد... سأختفي
أنا لست أنانية
سأتمنى لك السعادة معها
وحبي سيعلو إلى السماء
لن امتلكك وقلبك يغني لغيري في الصباح
والمساء
اهناً معها
فأنت لست لي... أنت لها
وهذا هو القدر
قدري أن أهواك بلا أمل

رباه من هذا القدر
ليتنني ما رأيتك تلك الليلة
التي أضقتني مر العذاب
أحبك... أكرهك

لا أستطيع نزعك من خيالي

لا أستطيع نزعك من خيالي
في كل ثانية أتخيل نفسيينا معا
كلما أراك يبعث في الأمل
أهو حب ميؤوس منه؟
أهو عذاب بلا قيود؟
أصبت بالجنون
لا أريد أن أصبح مجنونة
حبك ذوبني...بعثرتني...أصابني بالملل
عدت طفلة شقية في أول عمرها
أحس بنور عينيك في الصبح والمساء
ابتسامتك صارت أغنية في وجداني
شكوتك لأوراق عذراء
قلمي يتحدث عنك دون قيود
هل ستقرأ قصائدي في أحد الأيام
ثيابي ترقص كلما أراك
كلماتي هدية لك
يا أحلي هدية
أحلى أيامي هي التي عشتها معك
غازلني...قبلني.... أمسك بيدي
دفئني.... أروي عطشي
أنا أهتف بحبك كل ثانية
أنام دونك أنا التي تحبك
أجب نداء قلبي
في ليلة باردة

أحبك

أحبك عندما تكلمني
عيناك في عيناك
كلماتك ترقص داخل جسمي
بسمتك تسحرني
تحمر وجنتاي... عندما تنظر إلي
الكل يجعلني أحلم بك
تطوقني بين ذراعيك وأطوقك
دون حدود...
أرى حبنا يكبر
في قلبي يكبر
قلبي الذي يدق في كل مرة أراك فيها
أحبك دون حدود
أنت إلى الأبد يا حبيبي

أُعترف لك بأنني أُحبك

أريد أن أصدق إلى أعلى جبل في العالم
لأصرخ بحبك يا ملاكي
ليحمل الريح روعي إليك يا ملاكي
حبي يحلق فوق هذا العالم
العصافير تغني هذا الحب
أتسمع هذا الغناء الذي يلون السماء
ليبارك الله هذا الحب يا ملاكي
اعترفت بهذا الحب للبحر
اعترفت بهذا الحب لأوراق عذراء
في الليل عندما ينام الجميع
أنا أحلم بوجهك
لا يفارقني أبدا
أتحبني كما أنا احبك يا ملاكي؟

الحياة من دونك

ليلة أخرى من دونك
أرى فيها القمر
وأكلمه عن حبنا
ذهبت من دوني ...
أنا التي تحبك
ليتك تعود يوما ما...
أتمنى أن تطول الليالي
أن أرى وجهك بين النجوم
النجوم تلهمني
وأستمر في الحلم من دونك
كل يوم يواسيني
والأيام تمضي
هل أستطيع أن أنساك؟
أملني فيك يتجدد
لكن غيابك يعلمني العيش من دونك

آه لو تعلم يا حبيبي

آه لو تعلم يا حبيبي
أتمنى لو أحكي لك عن حياتي
أن أوقف الزمان
ولو مرة واحدة في حياتي
لأضع يدي في يديك
لكي أحس بحرارة يديك
عندما أرى ابتسامتك
أحس بقلبي يدق للمرة الأولى
لا أحتمل بعدك عني
شيء ما يجعلني أحس إننا خلقنا لنكون معا
هل أنا أيضا أعني شيئا لك؟
كلمني ولو مرة في العمر
أحبني ولو ليوم...
ولو لساعة...
ولو لثانية...
أنا لست أنانية
أستطيع الاختفاء من حياتك إذا لم ترغب بي
حبي لك سيعيش في قلبي
سيرتفع إلى السماء إذا لم تطوقه بين يديك
اليأس يقتلني والأمل يجعلني أحلم بك

حبيبي

يا حبيبي هل أنت تشبهني في الحب؟
أنا أحبك وأتمنى أن أكمل حياتي إلى جانبك
في الليل عندما ينام الكل
أنا النوم يفارق عيناى و أفكر فيك
وجهك لا يفارقني، عيناك تسحرني
إبتسامتك أراها كل ثانية
أحس بيديك تلامس يدي
كلانا على شاطئ البحر
نشاهد غروب الشمس
نحلم بالمستقبل وما يخبئه لنا
أرى طفلة صغيرة تلعب مع الأمواج
وأستيقظ من هذا الحلم الجميل من دونك
أنا التي تحبك دون مقابل
وأعيش أيامي...ليتك تأتي
ليتك تسمع نداء قلبي...ليتك تلمس يداى
ولأنني لا أملك أحدا أحكي له عن حبي
أكلم القمر كل ليلة عن حبي
وأصلي لله كل ليلة لعلك تأتي

الوداع

مضى يومان
بعد الفراق
ولا أستطيع نسيانك
وجهك...بسمتك
نظرتك...سحرك
كل شيء يذكرنى بك
أحاول أن أشغل نفسي
لكنني أفاجئ نفسي وهي تفكر بك
أ أستطيع نسيانك يوما ما؟
كل ما أعرفه
هو أنني أحببتك
لا أعرف كيف ولماذا
جذبني نور في عينيك
وعرفت السكينة معك
وشيء ما في داخلي
يخبرني أننا خلقنا لنكون معا

الوهم

منذ أن أدخلتك في مخيلتي
خلقت الوهم
خلقت الخيال
تصورت أشياء وأشياء
صرت أنت الأمل والخيال
أنا لم أكلمك وما لمست يداي يداك
لكن القصة بدأت، يوم رايتك لأول مرة
هناك مع رفاقك
فصرت أتخيل الحب
وأقرأ أشعار الحب والغزل
واستمع لأغاني الحب مهما كانت ساذجة
تصورت بيتا لنا وحدنا
نبني فيه حياتنا
ونملأه بالورود والأطفال
لكنني استيقظت من ذلك الحلم
لأجد نفسي وحيدة في الخيال
الخيال والوهم...
فأصبحت اغوي الحب بالأشعار
لعله يدق بابي ذات يوم...

ذهب

ذهب وترك قلبي معلقا في منتصف الطريق...
كنت أنتظر أن يكلمني...
أن يقرأ في عيوني...
لكن لا شيء
ذهب وترك المكان وحيدا
مثلي أنا وحيدة

أبحث عنك

أبحث عنك
منذ مر العصور
أخفيت عيونك في قلبي
أحس أننا كنا معا
في أحد الأزمنة العابرة
أما حان الوقت
أن نلتقي

أنت قصيدتي

لكم كتبت من قصيدة حب
واعتبرتها قصة حب جديدة
فأوهمت نفسي أنني نسيته
لكنني كنت أواسي نفسي فقط
أبدا ما نسيته
بل خباتك في إحدى أدراج غرفتي...
في جزء صغير من قلبي
وتخيلت قصة حب جديدة
فظننت أنني نسيته من أجل آخر
لكن كل ذلك كان مجرد أوهام
فكل أشعاري لم تكن تتحدث إلا عنك
فأنت ماضي وحاضري ومستقبلي
وحبي لك لا ولن ينطفئ يوما
حتى وإن كنت ليس لي ولن ألقاك أبدا
فكل ما كتبه عن الحب لم يكن إلا هدية لك
وكل قصائدي هدية لك وإن لم تقرأها يوما
كلها سيناريوهات في أحد المقاهي... في إحدى
الحدائق... في أي مكان... في أي مدينة ...
في مكان ما في العالم... وحتما في الخيال...
تبتسم لي... تثير اهتمامي...
وملامحك لم ولن تفارق خيالي...

فأنت قصائدي كلها...
بل ومن أجلك كتبت عن الحب
أنت ملهمي وأنت حبيبي إلى الأبد

إلى أن ألقاك

إلى أن ألقاك
سأكتب
إلى أن يشع نور أمل في السماء
سأكتب
إلى أن تعود إلي نجمتي المضيئة
سأكتب
إلى أن تبسم لي الحياة
سأكتب
إلى أن تتوقف الحروب
سأكتب
إلى أن ترسم البسمة على وجوه الأطفال
سأكتب
إلى أن يتحرر كل نساء العالم
سأكتب
إلى أن يتغير العالم إلى أفضل
سأكتب
إلى أن يعم الحب في كل بقاع العالم
سأكتب
إلى أن نتحدى الواقع و الظروف
سأكتب

عندما أحبيتك

عندما أحبيتك
تحرشت بي كلمات الهيام
فبدأت أكتب عن الغرام
أقرأ قصائد الحب
وبحت لأوراق عذراء
عن عطش الحب
عن الغياب
ورسمت كلماتي
أجمل القصائد
حفرتها بدم قلبي على الورق
عسى أن تصلك قصائدي
وتقرأها فتحب إحداها
وإن لم تعلم أنك المقصود فيها
فبمجرد أن تصلك إحدى قصائدي
وتخترق قلبك
فسيكون غرامي قد ارتوى

إلى متى الفراق

إلى متى الفراق
والحنين إليك...
يزيد يوماً بعد يوم
أنت حبيبي
وإن خانني القدر
وإن لم نلتقي في هذا الزمن
سنلتقي في أبعاد زمنية أخرى
في زمن آخر...
أنت لي وأنا لك مهما حصل
سأظل أنتظرك
والوردة الحمراء في يدي
ولن ييأس إيماني فيك
إيماني في الحب
إيماني في القدر
مهما عذبني الفراق
أنت هو الحب في قلبي
بعد حب الإله

نظرة

كانت مصادفة
نظرة ثم إبتسامة...
لكن لا شيء
شعرت بشيء لا أستطيع تفسيره...
ولا طرده من مخيلتي ...
وبعد ذلك اللقاء ...
ظننت أنني لن أصادفه مجددا
وندمت على عدم محادثته...
لكن القدر جعلني أراه مرات متعددة؛
وكان دائما نفس الشيء؛
ألا أجراً على مكالمته
الآن ما زلت وحيدة
ويصادف أن أراه في مخيلتي...
وقد كانت نظرة فقط...

حبيبي

حبيبي...يا ترى؟
إن صادفت عيناك عيوني
هل ستقرأ الشوق الذي يعتريني؟
هل ستبتسم للقاءي؟
هل ستجيب نداء قلبي؟
هل ستشكر الرب لحظة لقاءي؟
هل سيدق قلبك ليحبيب على مدى اشتياقي؟
هل ستحتضن عيونك لوعة قلبي؟
هل ستشكر الرب هبة حبي لك؟
حبيبي...قلبي في اشتياق إلى لقاءك
هل ستحبيني كما أحبك؟
وأنا في انتظار لحظة لقاءك...
أتمنى أن تحب الشوق الذي في عيوني
أتمنى أن تجيب نداء قلبي...
أتمنى أن يساعدك الله على إيجاد مكاني...
أتمنى أن يجمع الله بين قلبينا...
ويجيب لوعة اشتياقي...

حب مستحيل

لا أدري لكن لدي إحساس أننا خلقنا لبعضنا البعض وأدعوا الله كل يوم أن يضعك بطريقي ونلتقي ذات يوم...

أن ألتقي بك ولو مرة واحدة في حياتي ...مع أنني لست ساذجة لدرجة أتوقع فيها أنك ستأخذ حبي لك بحضن كبير أو تصدق حبي لك بجدية... ومع ذلك أنا أوصل الدعاء لألتقيك في أحد الأيام لتحقيق هذا الحلم الخيالي...ولو أنني أقنع نفسي في بعض الأيام أن ذلك مستحيل... وأقول مع نفسي فلتكن مشيئة القدر ... وأنا قادرة على أن أخفي هذا الحب في أعماقي قلبي وأن أعيشه في غموض ومن طرف واحد. لأن حبيبي بعيد عني وسيكون كذلك للأبد. وأواصل الحياة بأمل؛ ونصف أمل؛ وبدون أمل؛ وأنا أتمنى أن أغرم مجددا غراما متبادلا ما دمت أحس بروح الحب على الدوام...وأتمنى أن يضع الله في طريقي أحدا غيره لأحس بنبض حب جديد...

وداعا

وداعا...
ولكن ليس بوداع...
كيف أودعك...
وحبك محفور بصدري...
لكن يجب أن أعود على الغياب...
أن أعود على النسيان...
كيف أحببتك لا أدري...
لكن منذ أن أدركت أنني أحبك...
أيقنت أن الحب قدر...
قدر ككل شيء في الحياة...
وأيقنت أن الحب سيف ذو حدين...
إما حب متبادل ونعيم...
أو حب من طرف واحد فجحيم...
لهذا سأودعك في الواقع...
لكنك ستظل جزءاً راسخاً في وجداني...
سواء تمكنت أن أحب غيرك...
أو ظل قلبي ملكاً لك فقط...
فسوف أخبئك في مكان في قلبي...
وأكمل مشواري في الحياة...

إشتياق

كل الناس من حولي وأنت بعيد عني
لكم حاولت أن أقتلعك من قلبي
لكنك محفور بين ضلوعي
منذ أن أحببتك وقلبي مسافر عني
في بعض الأحيان أخاله بجناحين يسافر بعيدا
عني
يخلق في كل البلدان ثم يعود ليخبرني عن
أحوالك
حاولت أن أنساك
ومن ذا ينسى عيونك
وكم أحلم أن ألقاك
أن أراك مصادفة
لأنظر في عينيك
ولو كنت أعلم أن حبك لي مستحيل
ولو كنت أعلم أن حبي لك من طرف واحد
فلم يعد يهمني
وإن أحببتك بيني وبين نفسي
فيكفيني أن أهيم في خيالي
و كل ما أعيش من أجله
فأنت حبيبي وللأبد
أهيم بك و حبي لك هو الهواء الذي أتنفسه

عينك وعودي

وعودي كلها في عينك
ليس لي دون عينك وعود
وما همني القدر
وما هممتني الحياة
وأنا على أمل لقيك
مهما طال الزمن

كلام على ورق...

كلام على ورق...
مجرد خيال على ورق...
قصص حب اخترعتها ؛
و كأنها حقيقية...
فقط لأجرب خيالي إلى أي مدى يمكنه أن يألف
أشياء لا وجود لها في الواقع؟
لكي ألاعب الخيال و أتحرش بالحب و إن لم أعش
أي تجربة في الحب من قبل
وكانت تجربة ممتعة
ولم أتوقع أنه في جعبتي المزيد من القصائد عن
الحب ؛
التي ليس لها أي صلة بالواقع
بل و تجرأت على كتابة قصص من نسج الخيال؛
و هذه المرة القصص كانت مع ترك موضوع الحب
جانبا ؛
ربما لأختلقه لاحقا معتمدة و دائما على الخيال...
و السؤال الذي أطرحه على نفسه...
ترى كيف ستكون قصائدي عن الحب إذا عشت
تجربة الحب في الواقع؟
والجواب الوحيد هو أنني لا أجد جوابا...
و إلى ذلك الحين سوف أكتفي بالخيال...

حبيبي لو تدري ؟
حبي لك يكبر كل يوم
حبيبي لو تدري ؟
حبي لك يتعمق كل يوم
حبيبي لو تدري؟
أحلم أن أكون بجانبك
أحلم أن أضع يدي بين يديك
أحلم أن يكبر الحب الذي يجمعنا
أحلم أم يجمعنا بيت ذات يوم
أحلم أن يتقدم بنا العمر و نحن معا
و أضع أحلامي بين يدي الرب
رب أن يتحقق هذا القدر ذات يوم...

هل هو حب أم عذاب ؟
مند أن كلمتني عينك...
لم أتردد في التجاوب معها
إنني أرى ابتسامتك كل ثانية
و أتخيل نفسي معك
يدي في يديك
الأيام تمر حاملة معها الآمال
والياس يفاجئني وأنا أحلم بك
أدعو الله كل ليلة لتكون لي... بجانبني
حبك يهيمن عليا وأحس به يكبر في داخلي
يوما بعد يوم
عندما أكون في الشارع
أبحث عنك بين المارة
المكان الذي رأيتك فيه أول مرة
أتخيله فارغا من دونك
وأبقى وحدي
انتظر مجيئك
في نفس المكان...

أريد أن أعلم

أريد أن أعلم
لماذا أنت و في تلك الفترة
أنت ولا أحد غيرك
عمري ما أحببت قبلك
وأعتقد أنني لن أحب أبدا
عندما يطرق الحب بابنا
لا نعرف دائما لماذا؟
لماذا في تلك اللحظة بالذات؟
لماذا ذلك الإنسان بالذات؟
عندما تصادف تلك العيون التي تأسرنا
يحدث شيء غريب
كما لو كنا نعرف ذلك الإنسان في زمن آخر
أنا التي مند صغري كنت أخشى الحب
وظننت أنني لن أحب أبدا
لكن ومع أول حب في حياتي
أحسست بشيء في داخلي يقول لي
إن الإنسان لا يستطيع العيش بدون حب
وتأكدت أن الحب الكبير سيطرق يوما ما بابي
الحب الذي سيجعل قلبي ينبض بحرارة أكبر
ويجعلني أرى الحياة أكثر جمالا

صحيح أن الحب يغير نظرتنا للحياة
الحب الذي يحلم به كل إنسان
فبالحب تشرق الشمس أيامنا
فمن أجل الحب نضحى و من أجل غيرنا
وإذا صادفنا الحظ في إيجاد الحب
سنعيش في سلام أبدي
وإذا عاش الناس في حب و وئام
لن يكون هناك كراهية وحروب في العالم
وكل الأطفال سيعيشون في سعادة

و كأنني ما خلقت يوما و لا أتيت إلى الدنيا
و كأنني أتيت من زمن آخر و لا أنتمي إلى هذا
الزمن
و كأنني أتذكر حياتي من قبل أن أتى إلى هذا
العالم
و كأنني كنت في عالم آخر قبل أن أتى إلى هذا
العالم
و كأن كل العصور تجتمع في كياني
و كأن كل الكون يتواصل مع روحي
و كأن روحي تحاكي عالما غيبيا هو في انتظاري
و كأنني أنتمي و لا أنتمي إلى هذا العالم
و كأنني غريبة على نفسي
و كأنني ضيفة على حياتي
و كأن حياتي تناديني منذ عصور ؛
و كأنني أستجيب لمجرياتي حياتي كأنني
عشتها في الأزل و ما أزل.
و كأن نفحة الخلود تناديني قبل مماتي؛ وإن كنت
مازلت في حياتي مع أنني أعلم أن حياتي قد
تزول في أي لحظة

أعلم أنني لا أعرف شيئاً
أعلم أنني لست مهمة
أعلم أنه يوجد الكثيرون مثلي...
وآخرون لا يشبهونني...
أعلم أن هناك أناساً يمنحونني الإلهام...
أعلم أنني أعيش من خلال ذاكرة حياتهم...
إذ أن حياتهم تمنحني الإلهام...
أعلم أنه بإمكاننا أن نشعر بالوحدة ونحن محاطين
بأناس حولنا...
بأفراد عائلتنا وأصدقائنا...والناس الذي يحبوننا...

لا تسير الأمور على هذا النحو
ما الشيء الذي هو ليس على ما يرام؟
حسناً؛ لا أدري ...
ماذا؟
لكن لا أدري ...
ماذا تريد أن تعلم؟
حسناً؛ الحقيقة ...
أي حقيقة؟
الحقيقية عن كل شيء ولا شيء ...
الحياة ... الموت ... الأشياء الغامضة ...
الإنسانية ... الطبيعة ... الأمراض ... الحروب ...
الحب ... الكره ... السعادة ... الألم ...

الليل حالك
والنوم فارق عيوني
الذكريات تطبع مخيلتي
السراب يطبع مخيلتي
أترى يطول العمر هكذا؟
أنا وحيدة والناس من حولي
أنا وحيدة والليل يسامرني
أين أحلامي؟
الرغبات الجريئة تساورني
من هي تلك الفتاة بداخلي؟
هل هي أنا؟
هل بقيت كما كانت؟
الحياة تمضي... وعمري أنا يمضي
و حالي لا يتغير

سألت نفسي حائرة
أنا من أكون؟
الأيام ذهبت
الأحلام صارت خيط دخان
تلك الطفلة الصغيرة
هل هي في مكان ما؟
في الذكريات
في حلم ما
في أمل ما
في تلك الأيام البعيدة
الأيام الفاتية والآية تناورني
نور القمر يسامرني
أين ذهبت أحلام تلك الطفلة البريئة؟
وظلمة الليل تسائلني
ترى...هل سألني طول عمري وحيدة؟

من لا يستطيع فتح كتاب لقرائته يشعر بالخوف
من اكتشاف الجديد...
من لا يستطيع فتح كتاب لقرائته لا يملك الجرأة
لتغيير أفكاره...
من لا يستطيع فتح كتاب لقرائته ليس لديه الجرأة
لتمرد على الأعراف و التقاليد...
من لا يستطيع فتح كتاب لقرائته لا يتقبل وجود
أعراف و ثقافات و أجناس أخرى و لا يرغب بالتعرف
عليها و يمارس العنصرية بدون شعور...
من لا يستطيع فتح كتاب لقرائته يحرم نفسه من
السفر في الزمن و المكان و الخروج من واقعه في
أي وقت يريد ذلك و من دون أن يتنقل من مكانه...

عندما نقرب من الحقائق المرة نشعر بالرعب؛
لذلك نهرب منها عبر الخيال؛
لنشعر بالأمان؛
و هكذا نوازن بين الرعب و التقبل؛
فتغويننا مواصلة البحث عن الحقيقة؛
وفي طريق اكتشاف الحقائق نشعر بالحرية

الأفراد الذين يتميزون بالحب و الإنسانية و الفكر؛
يحاكون الأرواح؛
لذلك لا يستطيعون التكيف مع العالم المادي؛
و الأفراد الذين يهتمون بالمظاهر فقط.

صحيح أن العديد من الأفراد في العالم ؛
قد ظلموا من طرف الآباء، المنضومة التعليمية، أو
المجتمع؛
لكن عندما يكبر الإنسان و يقرر إلقاء اللوم عليهم
بسبب ما حصل في الماضي لتبرير الفشل
فسيصبح هو العدو الأول لنفسه
لذلك علينا أن نسامحهم من أجل أنفسنا؛
و علينا أن نحطم قيود الماضي لنفرد أجنحتنا
ونحلق من جديد كطائر العنقاء.

يلزما الملايين من السنوات الضوئية
و يلزما الكثير من الصبر
لنصل إلى الهدف أو نحقق الحلم
لكن الحياة قصيرة
وإن توفتنا المنية و نحن في نصف الطريق
فيكفي شرف المحاولة

كم جميل أن تجد صديقا أو إنسان واحدا في العالم يقبلك كما أنت ولا تضطر أن تمثل عليه... و هناك أناس لا تربطك بهم أي قرابة و ليسو موجودين في حياتك؛ لكن أنت تعرفهم عن طريق أعمالهم أو إبداعاتهم التي جعلت منهم أناس معروفين على نطاق عالمي و أوسع؛ يكون لهم وقع إيجابي و محفز أكثر على حياتك و تتعلم منهم الكثير أكثر من الناس الذي حولك؛ و في بعض الأحيان يغادرون العالم دون أن تتمكن من رؤيتهم؛ و قد تكون تحلم برؤيتهم فقط لتقول لهم شكرا؛ لهؤلاء الناس أقول شكرا.

في هذه الحياة ستظل أرواحنا ضائعة ؛
إلى أن نولد الولادة الثانية؛
عندما نتحد مع ذواتنا و أرواحنا و نقوم بالسفر
الروحي الذاتي؛
عندها لن نحس بالضياع و ستتحد روحنا مع كل
أرواح هذا الكون و نعتبر أنفسنا جزءا منه؛
و تسقط كل الفوارق الجنسية و الدينية و
العرقية و الإثنية؛
و لن تكون رابطة الدم هي الرابطة الوحيدة؛
و الأنانية التي تربطنا مع العالم ؛
بل سنرتبط روحيا مع كل المخلوقات الإنسانية و
الطبيعية؛
و سيكون للحب و الرحمة و الأخوة وقع خاص
على أرواحنا و إنسانيتنا.

الموت الطبيعي عادي،
فنحن محكومون بالموت منذ تاريخ الولادة؛
فسنعيش مدة زمنية بعد الولادة؛
إما قصيرة أو طويلة؛
ثم نغادر هذ العالم و الله من يختار سبب الموت...
أما الموت القاسي هو الذي نشعر به و نحن على
قيد الحياة،
و نشتم رائحته في كل شبر محيط بنا،
و نحس به ينخر أرواحنا قبل أجسدا ،
فلا أحد يعلم عدد المرات التي نحس فيها
بالموت؛
و نرمم فيها أنفسنا لنحيا من جديد ؛
فأرحموا و كونوا طيبين مع الغير؛
فلا أحد يعلم ما الذي يختبئ وراء تلك الابتسام
الجميلة.

لا شيء و لا أحد يعلم بآلام الانسان...
إلاظلمة الليل الحالكة...
لذلك علينا أن نتعلم الاستيقاظ باكرا...
لترك تلك الآلام تحت الوسادة...
لنعيش يوما جديدا ...
و نضع سعادتنا بأيدينا...
لتعوض سعادتنا ...
ليالينا المتقلة بالأرق...

الحياة تشبه قطع البازل؛
و في مشوار هذه الحياة نبحث عن هذه القطع
لتركيب اللوحة؛
ولن تظهر ملامح اللوحة و تكتمل إلا في نهاية
العمر؛
عندما نتمكن من العثور على كل القطع؛
و نتمكن من إلصاق كل القطع في مكانها؛
لتركيب الصورة التي تمثل مشوارنا في الحياة؛
و لكل إنسان صورة مركبة تمثل مساره في هذه
الحياة.

نحن مخيرون و ليسنا مسيرون...
الأقدار التي تجري علينا إما دروس نتعلم منها؛
أو فرص تقود خطواتنا...
القدر ليس نتيجة حتمية للإعجاز؛
بل درس لننطلق في الحياة...

لا أمن بالنهايات السعيدة
أمن بالبدايات السعيدة
لأن البدايات السعيدة تقودنا إلى النهايات
السعيدة
بالتطور عبر مراحل الحياة

في الحقيقة لا أمن بشيء إسمه الموت إنها
مجرد تسمية...
بل هو عالم ذو أبعاد أخرى لا نعرف عنه الكثير
لكن نشعر بوجوده...
و سننتقل إليه عندما تنتهي رحلتنا في الحياة...

هناك من يحبون الحياة و يخافون من الموت
و هناك من يحبون الموت و يخافون من الحياة
و الموت له وجوه عديدة غير الموت الذي ينقلنا
الى العالم الغيبي.
فهناك العديد من الأموات الذين يعيشون بيننا
فليس كل من يتسم أو يبدو سعيدا ظاهريا على
قيد الحياة
بل أنه ربما يخفي في قلبه موتا روحيا ولا يشعر
به أحد
في عالم أناني خال من الرحمة

قد تتعرض في مشوار حياتك لأناس أشرار و قد
يؤدونك بشرهم،
لهؤلاء الناس يجب أن تقول شكرا،
لأنه من خلال مرورهم بحياتك قد تكون تعرفت
على الشر بأصوله،
و إن كانت نفسك خيرة فستحاول عدم التصرف
مثلهم مع غيرهم،
أما إذا كانت نفسك شريرة فسوف تتعلم منهم
الشر لتؤدي أناس آخرين،
و لك كامل الاختيار إما ان تصبح بالتالي شريرا
فتؤدي غيرك أو خيرا فتتجنب أذية غيرك

ففي الحياة يجب أن تكون أنانيا
لا أن تكون بالأنانية التي تفقدك إنسانيتك
بل الأنانية التي لا تجعلك طيبا إلى درجة
السذاجة...

إذا طلب منكم التخلي عن الكتب
أفعلوا العكس و أقرأو كل كتاب يقع بين أيديكم
لأن حياة واحدة لا تكفي
و مع القراءة تستطيعون الحصول على حياة ثانية
وإذا حضيتم بشرف الكتابة فلا تتنازلوا عنها
مهما واجهتم من معرقلات
لأنه مع الكتابة ستحصلون على حياة ثالثة ؛
تتغدى من عوالم القراءة و الحياة الواقعية...

سر الجمال

إذا كنت سعيدة فسوف تبدين جميلة من دون
مساحيق التجميل...
وإذا كنت تهتمين بالقراءة و تثقيفن نفسك كذلك
وإن كنت تعيسة؛ وتهتمين بالتفاهات ولا تثقفين
نفسك فلن تبدي جميلة
و لو بمساحيق التجميل لأن الحزن و الجهل
يطغى النور الذي بالعينين...
لذلك عودي نفسك على الابتسامة و السعادة و
العلم و المعرفة لتبدي جميلة
فمساحق التجميل تزيد على الجمال جمالا
لكن لا تصنعه إذا كان منطفئا بسبب الحزن و الألم
و الجهل

الطيبة لا تجعلنا لا سدجا و لا أغبياء
بل هي السجية و الفطرة السليمة؛
التي تجعلنا نحب العيش بسلام و أمان
و أن نحب الخير للغير
دون التفكير في الأذية أو الحسد أو الكره...

ما تهتم به أنت غيرك قد يراه تافها
و ما يهتم به غيرك أنت قد تراه تافا
ببساطة لأن اهتمامات البشر مختلفة
كما هي أيضا آراءهم مختلفة
و هذه ميزة بشرية يجب أن تقودنا إلى الحوار و
التبادل
وليس الى التصادم و الجدال

لديا حياة واحدة
و هذه الحياة قد تتوقف في أي ثانية
لذلك قررت أن أعيشها و أنا أحاول تحقيق أهدافي
وليس لتنفيذ رغبات الآخرين

جريمتنا الوحيدة ؛
هي أننا مختلفون و نريد استعمال عقولنا و الفكر
للوصول إلى أهدافنا في عالم يريد تحويل كل
البشرية إلى بروبات...

الكتب تخاطب العقل و الروح و الوجدان
إذا كنت من الناس المتخلى عنهم إنسانيا؛
و لم تجد مكانك لك في المجتمع أو في الوسط
الذي تعيش فيه؛
فالكتب سترحب بك بصدر واسع و تمنحك الرقي
في الوعي و الأفكار والتعامل مع العالم و الكون.

كل واحد يترك ورقة إمتحانه و ينظر إلى ورقة
إمتحان غيره ؛
و هذه العملية تترجم على أرض الواقع ؛
فكل واحد ينسى حياته إهتماماته مبادئه هواياته
وشغفه و ما يملكه في حياته
و يركز في ما بيد غيره ؛
و قد يدفعه ذلك؛ حتى إلى تبني تفكيرهم دون
إقتناع؛
وهذا هو ما يؤدي إلى الحياة التعيسة ؛
فالسعادة تكون عند بداية اشتغال الإنسان على
نفسه و تطويرها
و اهتمامه بميولاتها و شغفه
و حبه لما لديه من نعم في الحياة و ترك الناس
لأقدارهم و إهتماماتهم.

ترجمتي لجزء من قصيدة :
"هدية رأس السنة لليتامى"
الغرفة مليئة بالضلال, نسمع بغموض
طفلين حزينين و همس وديع
جبهة منحنية إلا أنها مثقلة بالحلم
ARTHUR RIMBAUD

ترجمتي لجزء من قصيدة بودلير "الى القارئ":
البلاهة, الخطاء, الإثم, البخل,
فنعبي عذاب ضميرنا المحبوب.
كما يطعم المتسولون لئمتهم.

ترجمتي لجزء من قصيدة لبودلير:

"Le Poète est semblable au prince des
nuées
Qui hante la tempête et se rit de l'archer ;
Exilé sur le sol au milieu des huées,
Ses ailes de géant l'empêchent de
marcher."

الشاعر يشبه الأمير المتموج الألوان
الذي يحيط بزوبعة ويضحك لقطعها
منفي على الأرض وسط صياح الصيادين
وأجنحته العملاقة تمنعه من المشي

ترجمتي لجزء من قصيدة بودلير :
تأمل

Recueillement

كن حكيما, آه يا ألمي, وابقى هادئا
تطلب الليل, إنه ينزل, ها هو ذا
مناخ مضم يحيط بالمدينة,
يحمل للبعض السلام, و للآخرين الشجن

كلنا مجبولين على الخطأ
و من الخطأ نتعلم أكثر من الصواب
ذلك لأننا لسنا لا بملائكة و لا بشياطين
بل مزيج من الإثنين
و نحن في صراع دائم مع الشيطان فينا ؛و الملاك
في داخلنا هو من يساعدنا على تصحيح أخطئنا.

صراعاتنا مع و من أجل الحياة
أهم من تضيع الوقت
في إعطاء التفسيرات و المبررات؛
لأناس أفكارهم محدودة و بعد نظرهم قاصر.

مهما كان حكم الناس على أي فرد فهو حكم
قاصر ؛
لأنهم يحكمون عليه من خلال المظاهر
و لفترة واحدة محدودة من فترات رحلته في
الحياة ؛
و لا شيء يبقى ثابتا في الحياة ؛
فكل شيء و كل إنسان يتغير عبر الزمن
و لا شيء يبقى ثابتا في الحياة
بما في ذلك الأفكار و المعتقدات
خاصة مع التطور الفكري والتكنولوجي و
المعرفي...

لأننا لا نعرف ذواتنا نسقط أخطائنا و عيوبنا على
الغير و نحكم عليهم...
لو أننا انصرفنا للبحث عن ذواتنا و تثقيفها و
تعليمها و معرفتها...
لما وجدنا الوقت للإهتمام بشؤون و أخطاء غيرنا و
الحكم عليهم
فلنكتفي بتحليل نفوسنا و صقلها و تطويرها
بالمعرفة...

أن تسمع خبر طلاق زوجين بعد قصة حب دامة
لمدة
هذا لا يسمح لناس بالتنمر على أحد الزوجين
أو الحكم على النوايا بأنهم كانوا يتظاهرون بالحب
على مواقع التواصل الإجتماعي أو في المجتمع
بالحب
فلا يوجد أي قانون يثبت أن الزوجين عليهما البقاء
معا ليثبتو للعالم أنهما يحبان بعضهما حقا ؛
بالعكس تماما فالمتوازنون نفسيا هم من يفترقون
في حالات عدم قدرتهما على الاستمرار
و هناك العديد من قصص الحب التي انتهت
بالإنفصال فالحب وحده لا يكفي لإنجاح العلاقة
ففي بداية العلاقة تظهر المشاعر و في نهاية
العلاقة تظهر الأخلاق و الأنسانية في التعامل بود
و دون صراعات...

الحقيقة هو أن الله خلقنا لنكون سعداء؛
و نتبع السبل التي تقودنا إلى السعادة؛
لنعيش في روضة من الجنة؛
قبل أن نعيش فيها بعد الموت ؛
لكن للأسف المجتمع يعلمنا أن نعيش تعساء؛
فنتبع سبل الجحيم و نحن نخلقه على الأرض؛
و نعيشه قبل أن نموت؛
والمفارقة هي أن الكل يخلق الجحيم على
الأرض؛
و يرغب بالذهاب إلى الجنة بعد الموت...

المحبة تولد الإبداع
و الكراهية تقتل الإبداع..
لذلك قررت اختيار المحبة لأن
الكراهية أثقل من أن أحملها
الكراهية تعتم الحياة
و الحب ينير الحياة

الحمد لله أنه رغم الألم الذي نتجرعه،
و رغم معاناة الحياة،
ورغم خيبات الأمل،
مازلنا صامدين في وجه الحياة
و مازلنا نواصل و نحاول لتحقيق أحلامنا...
ونحلم بغد أفضل ننسجه مما تبقى من حياتنا...

لا تتفاخر بصحتك أمام مريض
لا تتفاخر بغناك أمام فقير
و أيضا لا تتفاخر بشهادتك و إنجازاته أمام غيرك ،
فليس كل إنسان تسمح له ظروفه و قوته و ذكائه
بتحقيق حلمه المهني.
فلترعوا شعور غيركم وكفى من التباهي و الغرور
و اتركوا كل إنسان يعيش حياته بسلام ؛
و ليكن لكم ولو ذرة من الرحمة و التواضع قبل
إطلاق الأحكام على الناس...

الحب له أجنحة
و من يحب يشعر بالحرية
و ذلك لأنه يتحرر من المشاعر السلبية
و يعيش بالمشاعر النبيلة و الإيجابية

الغني غني بالله
و ليس غني بالمال
و الفقير فقير ببعده عن الله
و ليس بافتقاره للمال

من خلق حرا يبقى حرا ؛
و إن كان ببلد تنعدم فيه الحرية
و من خلق سجيناً يبقى سجيناً ؛
و لو كان في بلد الحرية
لأن المسألة تتعلق بالروح و ليس بالجسد
فحرية الروح تنعكس على الجسد؛
رغم أن الظروف و رغم وضع البلد...

من يؤمن بالحب لا يتزوج ،
لأنه يبحث عن الحب الحقيقي؛
في زمن طغت عليه الماديات و الكذب و التمثيل ،
و قد يقضي عمره في انتظار الحب الحقيقي،
لأنه يؤمن به و لو هم قليلون من يؤمنون به في
هذا الزمان ،
و يموت و هو فخور بتمرده على الزيف و التمثيل و
الكذب؛ فالبحث عن الحب الحقيقي؛
شيء يستحق التضحية و النضال و التمرد .
و هو فخر تعتز به النفوس الراقية و الثابتة في
الحب الحقيقي و الصادق؛
و إن عاشت عمرها وحيدة.

الحب يتحول إلى سجن؛
حين يجعلك تتخلى عن أحلامك ،
فمن يحب إنسانا لا يجب أحيبته عن تحقيق
أحلامه، فليساعده ولو بالتشجيع؛
و الدفع به إلى تخطي العراقل و تحدي الظروف.
و من يحب إنسانا من المفروض أن يسعد
لسعادته
و هو يسعى إلى هدفه و يحقق أحلامه.

لا يجب أن نكون إيجابين ؛
بل علينا تقبل الواقع والرضى بقضاء الله و قدره ؛
عندها سنصبح إيجابين بطريقة سلسلة ؛
دون أن نجبر نفسنا على الايجابية ؛
لأنها تحصيل حاصل عند الرضى بالقضاء و تقبل
الواقع.

إذا أردت أن يتقبل أفكارك غيرك و إن لم يكن يؤمن
بها،
فعليك أنت أيضا أن تتقبل أفكاره و إن لم تكن تؤمن
بها.
و إذا أردت أن يحترم الآخر حرية اختيارتك في
الحياة و إن لم يكن يؤمن بها ،
عليك أنت أيضا أن تحترم حرية اختياراته و إن لم
تكن تؤمن بها.

النبي عيسى عليه السلام كانت رسالته الحب
للإنسانية جمعاء ؛
و كيف هو حال الحب فينا في هذا العصر؟
نبينا محمد صلى الله عليه السلام كانت رسالته
الرحمة للعالمين؛
و كيف هي حالة الرحمة فينا في هذا العصر؟
اللهم املاً قلوبنا بالرحمة و المحبة للكون و
الإنسانية جمعاء؛ خاصة في الظروف القاسية
التي يعاني منها العالم و الملايين من البشر
على هذه الكوكب.

"و لو كنت فظا غليظ القلب لأنفضو من حولك"
و أسفاه على الفضاضة و الغلظة و القسوة و
الظلم و عدم التسامح و التمر و الحروب الذي
انتشرت بكثرة عبر العالم ، جعلت الكثيرين
يفقدون الأمل في الإنسان والعالم و يفضلون
الوحدة و العزلة ، و الكل أصبح ينفذ ممن يحيطون
به بسبب غلظة قلوبهم و فظاظتهم ،
و أصبحنا نبحت عن الإنسان الطيب و الرحيم كمن
يبحت عن شيء مندثر الوجود أو منعدم الوجود...

أجل هناك أحداث تقع في الحياة لا نستطيع
تفسيرها أو تصنيفها في أي خانة...
وهناك مراحل تمر علينا في الحياة تغير طريقة
تفكيرنا ونظرتنا للحياة بطريقة جذرية...

متهات تبحث عن الجمال إن وجد... وأنا وجدته
في الروح والقلب قد حفر
متهات تبحث عن الحب إن وجد...وأنا وجدته من
السماء قد نزل
متهات تبحث عن التآخي إن وجد...وأنا وجدته
في الأصدقاء والعائلة قد وجد
متهات تبحث عن التسامح إن وجد...وأنا وجدته
في قوة الإنسان على النسيان والصفح قد وجد

بالنهاية أن تكون محبوبا أو غير محبوبا ليس هو
المهم؛
بل أن لا تتوقف عن الحب ؛
و تكون قادرا على الحب؛
دون توقع الحب بالمقابل هو الأهم ؛
فأن تحب نفسك و تحب كل الكون هو القوة
الحقيقية؛
أما أن تكون محبوبا ليس بالأساس أبد؛
فمن يحبك مرحبا و من لا يحبك تمنى له الخير؛
و هو حر في قلبه يحب به أو لا يحب به من يشاء.

إنه ليس اختلاف في الأذواق؛
إنها دوافع داخلية و نفسية مختلفة عند الأفراد ،
كل له دوافعه النفسية و الدخلية و أشياء يبحث
عنها ؛
قد يكون يعرف ما يبحث عنه أو لا يعرف ،
إنها رحلة بحث عن الذات ؛
تقودنا إلى كلمات و كتب و قصائد أغاني وأفلام و
لوحات و أفكار و أشخاص و غيرها ،
تتشابه مع ما نبحث عنه في رحلتنا بهذه الحياة.
فكل واحد منا يجد ما يحاكي روحه في ما يتصادف
معه قي هذه الحياة.

إلى كل من عاش طفولة قاسية تفتقد إلى الحب
و الحنان؛ سواء كان ذلك بسبب اليتيم ؛
أو عدم مسؤولية الأبوين من خلال القسوة و
الإهمال أو الإستهتار ؛
فالحياة لم تقل كلمتها الأخيرة
فبستطاعتكم عند بلوغ سن الرشد ؛
أن لا تختاروا دور الضحية و العيش في دوامة الألم
و عدم حب الذات ،
بسبب عدم وجود الأمان في سن الطفولة ؛
فأمنحوا الحب و الحنان لطفل بداخلكم؛
الذي عاش محروما من أبسط الحقوق؛
ولا تكونوا أنتم و ظروف الحياة عليه ؛
و تستطيعون أن تعيدوا بناء طفولتكم والتعايش
معها مع أبسط الأشياء التي تسعد الأطفال ؛
و التي حرمتهم منها و أنتم صغار؛
وإذا أصبحتم بدوركم آباء و أمهات ؛
فلكم فرصة ذهبية أن تعيشوا هذه الطفولة مع
أبنائكم ؛
الذي يصنعون المعجزات و ستشعرون معهم
بالأشياء التي حرمتهم منها و أنتم أطفال ؛
و ما دتم على قيد الحياة؛
فمع طلوع كل فجر جديد إشرافة و أمل جديد

يسمى الحب بالأعمى؛
لأنه يعميك من رؤية عيوب الناس؛
أما الكره فهو يجعلك تتبع عيوب الناس،
فلماذا يتبع الإنسان عيوب أخيه و يملئ قلبه
بالكره و الضغينة؛ فالحب أرحم و رؤية الجمال
بالنفوس البشرية أجمل و أرحم بهم و بأنفسنا...

عندما تسد كل الأبواب في وجهك و تعتبر فاشلا
في محيطك وفي المجتمع ، فقم بأبسط الأشياء
التي تسعدك واختر هواية أو اهتم بشيء يعطي
لحياتك معنى ، في النهاية لن تخسر شيئا ، لأنك
أصلا في حلقة مفرغة فاهتمامك بأي شيء
يجلب لك السعادة سيشغل وقتك و ينقد حياتك
من الفراغ والحقد و التدخل في حياة الناس ، و
من يدري قد يفتح الله لك الباب و يبسر لك طريق
النجاح بتطوير هوايتك و النجاح فيها الشيء الذي
لا يستطيع القيام به الأكثرية من الناس.

داخل كل إنسان على وجه الأرض روح ملائكية؛
لكن للأسف الشديد القليل منهم من يعي هذا
الموضوع و يحاكيها؛
و الغالبية لا يعيرها أي اعتبار و يحاكي الروح
الشيطانية.

لسخرية القدر يفرضون علينا تخصصات نفشل
فيها؛
لعدم الكفاءة؛
و يحرموننا من تخصصات نملك فيها الكفاءة؛
و نستطيع النجاح فيها ؛
لذلك يجب على كل فرد و قع في هذا الموقف؛
التحرر و الثورة عليه لأنه المسبب الجذري
للبطالة؛ و العزوف عن العمل
و لا أحد يستطيع تحريرنا إلا ذاتنا؛
بعد أن نكتشف أين تقبع كفائتنا الحقيقية.

من سخرية القدر ؛
أن من يتعرض لظلم و الإساءة و التنمر هو من
يذهب إلى الطبيب النفسي ؛
بسبب الضغط النفسي الذي يتحول إلى مرض
نفسى؛
و ليس الظالم و المسيء و المتنمر؛
بل هو يعيش حياته بهدوء دون الشعور بتثنيب
الضمير ؛
و الغريب في الأمر أنه ينسى ما قام به؛
و يبحث عن ضحايا آخرين لتفريغ سمه فيهم
مجددا.
و من سخرية القدر أيضا أن المظلوم و المساء إليه
و المتنمر عليه؛
هو من يشعر بالذنب في حال دفاعه عن نفسه ؛
لأنه يشعر أنه وقع في فخ الضحية .
وهذا ليس في صالحه على الإطلاق.
يا له من عالم غريب و نفوس بشرية أغرب...

هناك من يرون فقط الجزء الفارغ من الكوب؛ و لا
يشعرون بالسلام الداخلي.
و هناك من يرون الجزء المملوء من الكوب؛ و
يشعرون بالسلام الداخلي.
و هناك من يفرغون الكوب من محتواه و يرون كل
شيء فارغ؛ و لا يشعرون بشيء.
للمجموعة الثالثة أقول حاولو أن تملؤا الكوب
بشيء ما لتستشعرو شيئا من السلام
الداخلي...

لن تستطيع تغيير أفكار و آراء الناس حول أي
موضوع من مواضيع الحياة ؛
عليك أنت أن لا تتأثر بهذه الأفكار و الآراء ؛
و أن تكون لك وجهة نظرك الخاصة؛
و أن تمتلك حب المعرفة من أجل تطور الوعي
الخاص بك.

الإنسان روبوت واعي لأنه منذ ولادته يلقن كل ما يحتاجه في الحياة ليواجهها. ووعي هذا الروبوت الإنساني يتشكل و يشتغل عندما يصبح راشداً و يستطيع التميز و التحقق أن كل ما لقنه سواء من الأهل و المدرسة و المجتمع و الدين و العالم، هل به ما يفيده أو يؤديه؟ فعن طريق الوعي يستطيع التخلص مما لا يفيده و يؤديه و يحتفظ بما يفيده و يواصل التعلم لتطوير من وعيه و فكره ليصيب في اختياراته و يتعلم من أخطائه. لكن للأسف الأكثرية من البشر مجرد روبوتات غير واعية و تحتفظ بكل ما تلقنه حتى و إن كان مؤدياً و لا يساعدها على التطور.

إذا فشلت مجددا ؛
فتلك ليست النهاية ؛
أو أنه لن تكون لك فرص أخرى ؛
بل ذلك يعني أنه مازال لديك وقت ؛
لتطوير الأفكار و أسلوب العمل للوصول للهدف.

لماذا تسمح لنفسك أن تكون رمادا،
بينما أنه يمكن لك أن تفرد جناحيك؛
و تحلق في السماء كطائر العنقاء

أن تحب شخصا بالذات
هذا لا يجبر هذا الشخص على حبك
أو أن تعمل المستحيل ليقع في حبك
الحب حر و قلوبنا لها كامل الحرية في أن تحب
دون شرط أو قيود
بكل بساطة لأننا خلقنا أحرار و معها قلوبنا
قد نحب أشخاص و هم لا يبادلوننا نفس الحب
هذا لأنهم أحرار هم أيضا و لهم كل الحرية بأن
لا يبادلونا نفس الحب
لذلك الحب مميز و يجعلك تحب كل الإنسانية
بدون قيود أو شروط أو انتظار الحب بالمقابل
و أهم شيء في الحب أن تكون قادرا على الحب
وأن تتمنى الحب و الخير لمن تحب
فما هو الحب في النهاية غير أن تتمنى الخير و
السعادة لمن تحب
و أن ترغب أن تراه سعيدا في حياته و تدعو له
دعاء الغيب خيرا
سواء كان موجودا في حياتك أو لا.

الغربة...الوحدة...الألم...التشضي...الضياع...
العلاقات الإنسانية المعقدة في كل جانب من
جوانب الحياة الإجتماعية...
لكن بعد العسر يسر...
و علينا أن نتمسك بالأمل ؛ الأشياء التي نحبها؛
أهدافنا؛ الطموح ؛ الحب ؛ الثقة بالذات؛ الثقة
بالحياة و الثقة بالغير ...
كل ذلك لمواجهة عراقيل؛ معاناة و ألم الحياة...
وبعد كل ليل طويل تشرق الشمس...
و لكل باب مغلقة هناك مفتاح...
و لكل إحباط أو فشل في جانب من جوانب
الحياة؛
هناك مغزى أو حكمة نطقن بها مع مرور الوقت أو
تبقى سرا غامضا من بين أسرار الحياة...

نحن لا ننسى الماضي
بل يبقى محفورا في ذاكرتنا؛
سواء كان ماضي سعيد؛
أو ماضي حزين؛
أو يمزج بينهما معا؛
فطريقة تعاطينا مع هذا الماضي؛
هي التي تؤثر على حاضرنا و مستقبلنا؛
فمثلا من يركز على الماضي الحزين
فذلك يجلب له المرارة و الحزن و قد يؤدي إلى
الإكتئاب؛
فمن منا ليس له جانب حزين من الماضي و
الصددمات و الإحباطات؛
و هنا تكمن الشطارة في تحويل الألم الى قوة
والتركيز على الطموح و الأمل؛
و ذلك بتجاوز الألم و التسامح مع الماضي العالق
فينا و تركه يرحل بسلام.

إن تذكر الأشياء التي كانت تسعدنا في الماضي و التركيز عليها؛ يعود بنا الى ذكريات الطفولة و المراهقة ؛ فمثلا كل الأطفال يرسمون في الطفولة بدرجات متفاوتة في الإبداع؛ والموهوبون منهم الذين لقو التشجيع و طورو موهبتهم أصبحو رسامين؛ بينما موهوبون غيرهم من لم يتلقوا الدعم و التشجيع المعنوي منذ الطفولة؛ توقفو عن الرسم؛ ومن المؤسف أن يتوقف طفل موهوب عن الرسم عند الكبر؛ و المواهب عندنا متعددة منذ نعومة أظافارنا؛ لذلك إذا كنا متعثرين في حياتنا عند الكبر فعلينا البحث في أغوار طفولتنا و مراهقتنا؛ فموهبتنا أو شغفنا مختبئ هناك فلنستعدها و لنمسح عنها الغبار؛ فما دمنا على قيد الحياة؛ فنحن لم نقل بعد كلمتنا الأخيرة و لم نصل الى محطتنا الأخيرة.

كل شخص يحكي عن أي أمر من أمور الحياة من خلال تجربته الخاصة ؛ لذلك لا تأخذ ما يقوله لك الناس عن أي جانب من جوانب الحياة بجدية خاصة من يحكون عن تجربتهم الحياتية؛ بندم و أسى و سوداوية فتلك تبقى حياته و نظرتة عنها انطلاقا من تجربته الخاصة فيها ؛ فليس بالضرورة أن تلك الحياة ستنطبق عليك إلا إذا آمنت بذلك و صادقت عليه ؛ فبالنهاية كل إنسان جاء لهذه الحياة ليعيش تجربته الخاصة ؛ و كل إنسان مشروع رباني خاص به ؛ و حياة غيرك لا تنطبق عليك؛ و إذ كان عليك أن تتأثر بحياة أحد وأن تأخذه كقدوة و داعم لك و مشجع؛ فالأجدر بك أن تتأثر بحياة الناجحين؛ و إن لم تصبح ناجح مثلهم؛ سيكون لك وعي إيجابي و ستنظر للحياة بجانبها المشرق و الطموح و الأمل مهما كانت ظروفك وستنعم بالسلام و الحب الداخلي.

الحب المستحيل
كل ما حوله
يقول أنه مجرد وهم
مجرد سراب
مجرد خيال
ومجرد تعلق
لكن القلب يبقى متمسكا به
و يطلب و لو مجرد نظرة
و لو مجرد ثانية
و لو مجرد همسة
و لو مجرد طيف زائر

الفهرس

الأرواح الضائعة
أحلام اليقضة
تجربة في الرباعيات
عزيزتي وصال
مناجاة
مازال هناك حلم
إحساس
أطلب السماح
الراقصة
إمراً وسجارة
عالمها الخيالي
لعلني أنسى
هل بإمكانكم إخباري
أريد المعرفة
وحيدة في هذا العالم
الحياة
المحبة
قصيدة
هي محتاجة
سأكتب
ماذا أكتب؟

تتطلع إلى البحر
فعلت ذاك
الكل نيام
المرأة
أكون أو لا أكون
أكتب من أجل الحياة
أريد شيئاً
البداية لن تكون النهاية
حضور الغياب
حياة هادئة
عالم مليء بالتناقضات
الماضي
ما معنى أن أعشق الكتابة؟
من أجل الحب
وكم بعد
لا بداية و لا نهاية
قلب(قراءة في لوحة للفنان كيستيان شلوان)
بين الحب و الحره
الموت
الغربة
الأيام تمضي
أحلم كالأطفال
أرواح تائهة

ماذا لو كنت
عصفور
حب
الحب
وجود
السجينة
كلمات
آية في الجمال
الحب أعمق شيء في الوجود
يزعجهم أسلوبهم في الحياة
قصيدتي الجميلة
الكل يبحث عن الحب
المسامحة
الإنسانية
لا تنافقهم
الأشياء الجميلة
قسوة الحياة
جل ما أريده
الفتاة تبحث عن زوج مثالي
الفتاة تركض وراء رجل مدعية الحب
أنت لست وحدك
الكل يتضاهر أنه بخير
لماذا أحب القراءة؟

فأقد الشيء لا يعطيه
إحذرو أطفالكم
تمر علينا فترات في الحياة
كل علاقة تنتهي
الحب الحقيقي حقيقة ليست خيال
من إيجابيات العلاقة العابرة
الموت نوم كبير
قالت لي عيناه
من تكون
أتحبني
أنت الحلم
حب بلا أمل
حدثوني عنه
خيط دخان
لا أستطيع نزعته من خيالي
أحبك
أعترف لك بأنني أحبك
الحياة من دونك
آه لو تعلم
حبيبي
الوداع
الوهم
ذهب

أبحث عنك
أنت قصيدي
إلى أن ألقاك
عندما أحبتك
إلى متى الفراق
نظرة
حبيبي
حب مستحيل
وداعا
اشتياق
عينك وعودي
كلام على ورق
حبيبي لو تدري
هل هو حب أم عذاب؟
أريد أن أعلم
وكأنني
أعلم أنني لا أعرف شيئا
لا تفسير الأمور على هذا النحو
الليل حالك
سألت نفسي حائرة
من لا يستطيع فتح كتاب
عندما تقترب من الحقائق
الأفراد الذين يتميزون بالحب و الإنسانية و الفكر

صحيح أن العديد من الأفراد في العالم
يلزمننا الملايين من السنوات الضوئية
كم جميل أن تجد صديقا أو إنسانا
في هذه الحياة ستظل أرواحنا ضائعة
الموت الطبيعي عادي
لا شيء و لا أحد يعلم بآلام الإنسان
الحياة تشبه قطع البوزل
نحن مخيرون و لسنا مسيرون
لا أمن بالنهايات السعيدة
في الحقيقة لا أمن بشيء إسمه الموت
هناك من يحبون الحياة و يخافون من الموت
قد تتعرض في حياتك لأناس أشرار
في الحياة يجب أن تكون أنانيا
إذا طلب منكم التخلي عن الكتب
سر الجمال
الطيبة لا تجعلنا سدجا و لا أغبياء
ما تهتم به أنت غيرك قد يراه تافها
لديا حياة واحدة
جريمتنا الوحيدة
الكتب تخاطب العقل و الروح و الوجدان
كل واحد يترك ورقة إمتحانه
مقاطع مترجمة لأرتور رومبو و بودليير
كلنا مجبولين على الخطأ

صراعتنا مع و من أجل الحياة
مهما كان حكم الناس على أي فرد
لأننا لا نعرف ذواتنا
أن تسمع خبر طلاق زوجين
الحقيقة أن الله خلقنا لنكون سعداء
المحبة تولد الإبداع
الحمد لله أنه رغم الألم الذي نتجرعه
لا تتفاخر بصحتك أمام مريض
الحب له أجنحة
الغني غني بالله
من خلق حرا يبقى حرا
من يؤمن بالحب لا يتزوج
الحب يتحول إلى سجن
لا يجب أن نكون إيجابيين
إذا أردت أن يتقبل أفكارك غيرك
النبي عيسى عليه السلام
أجل هناك أحداث تقع في الحياة
متاهات تبحث عن الجمال
بالنهاية أن تكون محبوبا
إنه إختلاف في الأذواق
إلى كل من عاش طفولة قاسية
يسمى الحب الأعمى
عندما تسد الأبواب في وجهك

داخل كل إنسان على الأرض
لسخرية القدر
من سخرية القدر
هناك من يرون فقط الجزء الفارغ من الكوب
لن تستطيع تغيير أفكار الناس
الإنسان روبوت
إذا فشلت مجددا
لماذا تسمح لنفسك أن تكون رمادا
أن تحب شخصا بالذات
الغربة...الوحدة...الآلم
نحن لا ننسى الماضي
إن تذكر الأشياء التي كانت تسعدنا
كل شخص يحكي عن أي أمر في الحياة
الحب المستحيل